مذكرة توجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية

UNSCN

اللجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة

ديسمبر/ تشرين الثاني 2017

جميع الحقوق محفوظة. تشجّع لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية استخدام محتوى هذا المنتج ونشره. ويجوز استنساخ هذه المطبوعة ونشرها لأغراض الاستخدام التجاري أو غير التجاري، شريطة الإشارة بشكل مناسب إلى أنّ اللجنة الدائمة للتغذية هي المصدر، وألا يُذكر أو يُفهم ضمناً بأي شكل من الأشكال مصادقة اللجنة على آراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرّف، وإعادة البيع، بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى، إلى أمانة اللجنة الدائمة للتغذية على العنوان التالي info@unscn.org.

بيان المحتويات

القسم الأول: مقدمة المذكرة التوجيهية **5**

1-1 غاية المذكرة 6

2-1 أقسام المذكرة ونطاقها 8

3-1 الجمهور المستهدف 10

القسم الثاني: سوء التغذية: معلومات أساسية **11**

1-2 أسباب تعميم مفهوم التغذية 12

2-2 العناصر الرئيسية لتعميم مفهوم التغذية 15

3-2 الفرص والنهج الرئيسية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية 16

4-2 التنسيق مع الشركاء في التنمية 18

القسم الثالث: الشروع في العمل **21**

1-3 الدليل السريع لتعميم مفهوم التغذية 20

2-3 نقاط الدخول والإجراءات والأدوات 21

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف 24

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري 25

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج 26

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم 27

القسم الرابع: المضي قدمًا **29**

1-4 التعلّم والتحسّن لتحقيق النتائج 30

الملاحق **33**

ألف– أدوات تعميم مفهوم التغذية **34**

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف 34

نقطة الدخول 1-1 استعراض عمليات التحليل القطري القائمة من منظور التغذية 34

نقطة الدخول 1-2 العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين في رسم خريطة عملية التخطيط الوطنية 37

نقطة الدخول 1-3 إضفاء البعد التغذوي على تحديد المزايا النسبية/ أوجه القصور النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري 40

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري 45

نقطة الدخول 2-1 المساهمة في التحليل الذي تقوده الحكومة 45

نقطة الدخول 2-2 دعم الدراسات المرتبطة بالتغذية من أجل تقييم التقدم المحرز في البلدان والتحديات المتبقية (حسب الاقتضاء) 46

نقطة الدخول 2-3 تقييم أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية كجزء من التقييم القطري الموحد 47

نقطة الدخول 2-4 المشاركة في تحديد أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 48

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج 53

نقطة الدخول 3-1 اختيار ما بين ثلاث إلى خمس أولويات وطنية للتركيز عليها 53

نقطة الدخول 3-2 ضمان أن توفر نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية نظام دعم جماعي للتنمية الوطنية 55

نقطة الدخول 3-3 رسم خرائط لبرامج ومشاريع الوكالة المرتبطة بالتغذية 57

نقطة الدخول 3-4 دعم توثيق تأثير التغذية (حسب الاقتضاء) 59

نقطة الدخول 3-5 إدراج أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية في خطة العمل السنوية (أو ما يعادلها) 60

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم 62

نقطة الدخول 4-1 تقييم مدى مساهمة نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأولويات الوطنية وتحسين التغذية 62

نقطة الدخول 4-2 أخذ النتائج في الاعتبار في التحليل والتخطيط على المستوى القطري 64

ب– التزامات قطرية محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت 66

المراجع 68

شكر وتقدير

قامت بصياغة هذه الوثيقة السيدة Saba Mebrahtu الحائزة على شهادة دكتوراه. وتعرب الكاتبة عن امتنانها للدعم الذي قدمته السيدة Stineke Oenema، منسقة اللجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة (اللجنة)، والسيدة Christine Campeau، مسؤولة فنية في اللجنة، فضلاً عن المساهمات السخية ومدخلات أعضاء اللجنة والمراقبين والشركاء.
وتشكر الكاتبة أيضًا السيدة Janice Meerman على تحرير الصيغة النهائية للوثيقة.
وتتحمّل الكاتبة مسؤولية جميع الأخطاء والهفوات التي قد ترد فيها.

إنّ هذه الوثيقة متوافرة على الموقع الإلكتروني للجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على العنوان التالي: www.unscn.org.

القسم الأول

مقدمة المذكرة التوجيهية

1–1 غاية المذكرة

2–1 أقسام المذكرة ونطاقها

3–1 الجمهور المستهدف

1-1 غاية المذكرة

تهدف هذه المذكرة التوجيهية إلى مساعدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على إدماج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية[1] استنادًا إلى نهج متعدد القطاعات. ويتضمن هذا النهج كيفية إظهار المخاطر والفرص المرتبطة بجميع أشكال سوء التغذية على أفضل وجه في التحليل القطري الموحد[2] وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

وإن هذا المسعى مهم وحسن التوقيت نظرًا إلى نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وبخاصة إعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016–2025). ويتيح عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية فرصة فريدة للأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الرئيسيين لتقديم دعم متسق ومكثّف لوضع السياسات والبرامج التي تقودها البلدان لتسريع عجلة تحقيق أهداف التغذية العالمية، فضلاً عن المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد تم تنظيم هذه المذكرة التوجيهية وفقًا لمنهجية موحدة، مع مرونة تتيح تكيفها مع السياق القطري المحدد، استنادًا إلى الممارسات الجيدة المعمول بها. وهي تشمل ما يلي:

- لمحة عامة موجزة عن أهمية التغذية في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة وأولويات التنمية الوطنية؛
- مجموعة عملية من الأدوات التي من شأنها مساعدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على الاشتراك بفعالية مع البلدان الشريكة والشركاء في التنمية في تحليل حالة التغذية، وعلى هذا الأساس، اتخاذ إجراءات ذات أولوية لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية وأسبابه وعواقبه؛
- نتائج الأداء المتوقعة والمتعلقة بإدراج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلاً عن أدوات ضمان الجودة، ومؤشرات الرصد والتقييم الأساسية للتغذية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والبلدان الشريكة التي ينبغي النظر في إشراكها في هذه العملية.

وتمثل هذه المذكرة جزءًا من الجهود الرامية إلى ضمان استجابة منظومة الأمم المتحدة الفعالة لمساعدة الدول الأعضاء على إعداد وتنفيذ سياسات إنمائية متماسكة ومتوازنة تعالج سوء التغذية على نحو فعال. ولا بد من استخدامها جنبا إلى جنب مع توجيهات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام 2017 والوثائق ذات الصلة المتاحة على الموقع الإلكتروني لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية[3]، فضلاً عن الأدوات التي توفرها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية،

[1] يستخدم هذا المصطلح في جميع أقسام المذكرة التوجيهية هذه للإشارة إلى إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

[2] وفقًا للخطوط التوجيهية الصادرة عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن "كيفية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الجزء الأول: الخطوط التوجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية"، يجوز لكل فريق من أفرقة الأمم المتحدة القطرية أن يختار أيا من خيارات التحليل القطري الموحد الثلاثة التالية: (1) مشاركة فريق الأمم المتحدة القطري في العمل التحليلي الذي تقوده الحكومة واستخدام التحليل الحكومي بما في ذلك الاستعراضات والتحليلات القطاعية؛ (2) العمل التحليلي التكميلي بدعم من الأمم المتحدة مع التركيز على أوجه القصور في التحليل القائم؛ (3) وتقييم قطري موحد كامل.

[3] مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وثائق التوجيه والدعم الخاصة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. "كيفية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (الجزء الأول) و(الجزء الثاني)– الإرشادات التقنية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الدليل المرجعي للبرمجة: عملية البرمجة القطرية المشتركة.

بما في ذلك مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال[4].

وبالإمكان استخدام جميع هذه الموارد لدعم إدراج التغذية في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية القطرية.

[4] استراتيجية شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية (2016-2020). روما. برنامج الأغذية العالمي 2016، بصفته الوكالة المضيفة لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية/ أمانة مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال.

2-1 أقسام المذكرة ونطاقها

وضعت الإرشادات الواردة في هذه المذكرة وفقًا للخطوات الأربع لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنفيذه، وينبغي تكييف كل منها مع السياق القطري. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام بعض نقاط الدخول والإجراءات والأدوات اللازمة لتعميم مفهوم التغذية بالتوازي أو في مراحل مختلفة من دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بحسب احتياجات البلد وقدراته وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والشركاء الآخرين في التنمية.

ويتضمن القسم الأول التمهيدي بيانات موجزة عن غرض المذكرة التوجيهية، فضلاً عن الجمهور المستهدف. ويقدم القسم الثاني عرضًا عامًا للأساس المنطقي والعناصر الرئيسية لتعميم مفهوم التغذية فضلاً عن الفرص والنهج التي ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية اتباعها لتنسيق أنشطة التعميم مع شركاء المساعدة الإنمائية. أما القسم الثالث فيقدّم الدليل السريع ويركز على "الخطوات الواجب اتباعها"، فيمثل بالتالي صميم المذكرة التوجيهية. وبالاستناد إلى الخطوات الرئيسية للبرمجة القطرية التابعة للأمم المتحدة، يصف هذا القسم نقاط الدخول المحددة والإجراءات والأدوات والموارد ذات الصلة لتعميم مفهوم التغذية في التقييم القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وينصب التركيز على إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبالنسبة إلى البلدان التي بدأت للتو بتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أو التي هي في طور تنفيذه، يبرز الاستعراض السنوي لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية باعتباره نقطة دخول هامة. وأخيرًا، يعرض القسم الرابع اقتراحات لمواصلة التعلّم وتحسين الأداء في سياق قائم على النتائج.

ومع أن التركيز الأساسي ينصب على تعميم مفهوم التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي البرامج والمشاريع المحددة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وفرادى وكالات الأمم المتحدة، من المهم أيضًا أخذ الهدف النهائي في الاعتبار: ألا وهو أن تدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية بفعالية البلدان من أجل تعميم مفهوم التغذية في سياساتها واستراتيجياتها وخططها الإنمائية الوطنية في سياق أهداف التنمية المستدامة ووفقًا للسياق الوطني وأولويات كل بلد. وتبعًا لذلك، أعدّت هذه المذكرة التوجيهية (1) لتلبية احتياجات أفرقة أمم المتحدة القطرية، (2) ومن خلال الدعم المقدم من تلك الأفرقة، زيادة القدرة الوطنية على معالجة مسائل التغذية من خلال نهج متعدد القطاعات تماشيًا مع أحدث الخطوط التوجيهية والأطر العالمية القائمة كما تشير إليه استراتيجية/جدول أعمال التغذية في الأمم المتحدة. ولا بد أن تراعي تنمية القدرات هذه القضايا القائمة على الحقوق والمتعلقة بالمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية، مع التركيز على الفئات السكانية الأكثر ضعفًا، مثل الفتيات المراهقات والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار والفقراء في المناطق الحضرية وغيرهم من الفئات السكانية المهمشة.

وتمثل هذه المذكرة أيضًا ردًا على النتائج التي تم التوصل إليها في "المذكرة التوجيهية بشأن إدماج الأمن الغذائي والتغذوي في التحليل القطري وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (دليل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، 2011)" الصادر عن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، و"الخطوط التوجيهية البرامجية على المستوى القطري: إرشادات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بشأن التغذية: دراسة استعراضية"، بما في ذلك اقتراحات أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن حاجتها إلى أدوات إرشادية محدثة، فضلاً عن معلومات بشأن الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة ودراسات الحالات الفردية (اللجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، 2015).

وعلاوة على ذلك، تشدد هذه المذكرة على الجهود العالمية غير المسبوقة المتعلقة بسياسات التغذية والالتزامات الخاصة

بخلاصات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وبرنامج عمل عقد الأمم المتحدة للتغذية (2016–2025)، والتجارب المتنامية على المستوى القطري والمتعلقة بإطار عمل تعزيز التغذية (2011)، وخارطة طريق واستراتيجية تعزيز التغذية المحدثتين (2016– 2020)، وشبكة الأمم المتحدة لاستراتيجية تعزيز التغذية (2016–2020).

وعليه، تمثل هذه المذكرة التوجيهية تحديثًا لعملية تعميم مفهوم التغذية عمومًا من أجل إدخال أحدث الأدلة العالمية والالتزامات والمبادئ التوجيهية للسياسات والتطورات ذات الصلة. كما ارتكزت أيضًا على الممارسات الجيدة المحددة في مذكرات توجيهية مختارة من أجل تعميم المفاهيم في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: مثل الأمراض غير المعدية (2015)؛ والمساواة بين الجنسين (2014)؛ وتغير المناخ (2010)؛ والاستدامة البيئية (2009).

1-3 الجمهور المستهدف

تتوجه هذه المذكرة التوجيهية إلى المنسقين المقيمين والموظفين في الأمم المتحدة، وعلى وجه التحديد:

- أفرقة الأمم المتحدة القطرية وجميع موظفي البرنامج، بما في ذلك رؤساء وجهات الاتصال التابعة لشبكة الأمم المتحدة؛
- وأفرقة المدراء الإقليميين وموظفي الأمم المتحدة في مجموعات دعم الأقران التي تضطلع بأنشطة دعم وضمان الجودة.

الإطار 1: وظائف منظومة الأمم المتحدة

- **التوجيه**: يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد الدول الأعضاء في تحديد الأولوية لمجموعة الإجراءات التغذوية المناسبة والمطلوبة وفقًا للسياق القطري.
- **التنسيق**: إن منظومة الأمم المتحدة قادرة على المساعدة في تعميم مفهوم التغذية في العمل القطري من خلال دعمها المنسق لإجراءات التخطيط الوطنية.
- **تنظيم الاجتماعات**: إن منظومة الأمم المتحدة مكلفة بعقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحكومة والتنمية في بلد معين، من أجل الدعوة إلى إدراج الشواغل المتصلة بالتغذية ضمن السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية ودعم تحقيق ذلك، بهدف تحقيق الغايات التغذوية على المستويين الوطني والعالمي، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

القسم الثاني

سوء التغذية: معلومات أساسية

يسلّط هذا الجزء من المذكرة التوجيهية الضوء على الأساس المنطقي لتعميم مفهوم التغذية والعناصر الرئيسية لعملية التعميم. ويتضمن أيضًا لمحة موجزة عن الفرص والنهج المتبعة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك التنسيق مع الشركاء في التنمية.

2-1 أسباب تعميم مفهوم التغذية

2-2 العناصر الرئيسية لتعميم مفهوم التغذية

2-3 الفرص والنهج الرئيسية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية

1-2 أسباب تعميم مفهوم التغذية

تطال تأثيرات سوء التغذية جميع البلدان في جميع أنحاء العالم تقريبًا، ويتجلى في أشكال مختلفة – ألا وهي بالتحديد نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد/ السمنة – وغالبًا ما يتواجد ضمن البلد الواحد والمجتمع المحلي الواحد والأفراد نفسهم. أما الفوارق في شدة سوء التغذية بحسب الفئات الديموغرافية ومستوى الدخل فموثقة توثيقًا جيدًا. فالفتيات المراهقات، والنساء الحوامل والمرضعات، والأطفال الصغار، والفقراء في المناطق الريفية والحضرية، وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة والمهمشة ولا سيما تلك التي تواجه حالات طوارئ وهشة، هم من بين أكثر الفئات تضررًا وتتطلب اهتمامًا محددًا وخاصًا.

وما لم تعالج مشكلة سوء التغذية على نحو فعال، سيكون لها تأثير كبير على قدرة البلدان على تحقيق النمو الاقتصادي والتخفيف من وطأة الفقر وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه التحديد، عندما يطرأ سوء التغذية في وقت مبكر من مراحل الحياة، من الحمل حتى سنتين من العمر، تكون العواقب عميقة وغير قابلة للعلاج وتدوم مدى العمر. إذ يؤدي سوء التغذية خلال هذه الفترة الحاسمة إلى زيادة خطر إصابة الأطفال الصغار بالالتهابات واعتلال الصحة والموت في نهاية المطاف. أما أولئك الذين ينجون من سوء التغذية في مرحلة الطفولة فيواجهون تردي نوعية الحياة في مرحلة المراهقة وفي سنّ البلوغ بسبب الأضرار اللاحقة بالدماغ والنمو البدني. وتؤدي هذه المعوقات إلى ضعف الأداء المدرسي خلال سن الدراسة وانخفاض الإنتاجية والقدرة على كسب الدخل في سنّ البلوغ، فضلاً عن زيادة خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية المرتبطة بالتغذية مثل داء السكري. وعلى الصعيد السكاني، تعيق هذه التأثيرات النمو الاقتصادي والتنمية على المستوى الوطني.

وما لم يُبذل المزيد من الجهود الرامية إلى تحسين حالة التغذية، فإن عبء سوء التغذية بجميع أشكاله سيؤدي إلى تراجع المكاسب على صعيد التنمية. وينبغي إيلاء الاهتمام لتحسين تغذية الفتيات المراهقات والنساء، وللممارسات المثلى لتغذية الرضع والأطفال الصغار، إلى جانب معالجة الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وضعف فرص الحصول على السلامة البيئية، والأسباب الأساسية بما فيها أوجه عدم المساواة الجنسانية والاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إصلاح نظم الأغذية أمر حاسم تمامًا للحد من سوء التغذية، لأن نظم الأغذية الحالية في عدد متزايد من البلدان لا تتيح توافر أنماط غذائية صحية، ولأن الأنماط الغذائية المنخفضة الجودة هي القاسم المشترك بين جميع أشكال سوء التغذية (منظمة الأغذية والزراعة، 2017). وينبغي أن تكون الاستجابة الشاملة للتغذية عنصرًا أساسيًا في سياسات التنمية والتخطيط إذا ما أردنا تحقيق الهدف العالمي المتمثل في القضاء على جميع أشكال سوء التغذية. ولا يجوز التقليل من أهمية هذه الحاجة الملحة: إذ تشير التقديرات الحالية إلى أن الجوع يتزايد فعليًا بعد فترة طويلة من الانخفاض؛ وأن نقص التغذية لا يزال مستمرًا وحادًا عند بعض الفئات السكانية؛ وأن معدلات زيادة الوزن والسمنة قد ارتفعت إلى مستويات لم يسبق لها مثيل (منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، 2017). وفي الوقت الذي يعاني فيه اليوم شخص واحد من بين كل ثلاثة أشخاص سوء التغذية، تشير التوقعات إلى أن شخصًا من بين كل شخصين سيعاني سوء التغذية بحلول عام 2025 (الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الأغذية من أجل التغذية، 2016).

وتتفاقم قلّة التغذية خلال الأزمات الإنسانية المصحوبة بكوارث طبيعية وبشرية. فسوء التغذية مسألة شاملة لها تأثير كبير في

التنمية وهي ترتبط بالتنمية عبر قطاعات متعددة، بما في ذلك في السياقات الإنسانية. ولكنّ ذلك قد يؤدي أيضًا إلى فرص جديدة لتطوير نهج متماسكة وفعالة تجمع بين جداول الأعمال الإنمائية والإنسانية. كما أن أوجه التآزر المفيدة بين عمليات الاستجابة لمشكلة التغذية والتنمية واضحة تمامًا في معالجة الأمراض غير المعدية المرتبطة بالتغذية مثلاً وينبغي أن تدرج في تصميم عمليات التدخل لتعزيز الكفاءة وتجنب الازدواجية.

وثمة أدلة دامغة تبيّن أن فوائد القضاء على سوء التغذية هائلة (انظر الإطار 2). إذ تؤدي الحالة التغذوية الجيدة إلى سلامة ذهنية أكثر حدّة وإنتاج مادي أكبر وبالتالي إلى تحسين الأداء الاقتصادي على المستوى الفردي ودعم النمو الاجتماعي والاقتصادي الوطنيين. وفي المقام الأول، يعتبر التصدي لسوء التغذية بجميع أشكاله أمرًا ضروريًا لإعمال حقوق الإنسان ولا سيما تلك المرتبطة بالحق في الحصول على غذاء كاف والتمتع بصحة جيّدة، فضلاً عن تحقيق الأولويات الإنمائية الوطنية. ويعتبر تحسين التغذية محوريًا لتحقيق التنمية المستدامة والمنصفة.

الإطار 2: فوائد القضاء على سوء التغذية عند الأطفال الصغار

- زيادة الناتج القومي الإجمالي بنسبة 11 في المائة في أفريقيا وآسيا؛
- منع أكثر من ثلث وفيات الأطفال سنويًا؛
- تحسين التحصيل المدرسي بعام واحد على الأقل؛
- زيادة الأجور بنسبة تتراوح بين 5 و50 في المائة؛
- الحد من الفقر بما أنه من المرجح بنسبة 33 في المائة أن يتمكن الأطفال الذين يتمتعون بتغذية جيدة من تجنب الفقر عند سنّ البلوغ؛
- تمكين النساء ليزيد احتمال إدارتهن لأعمالهن الخاصة بنسبة 10 في المائة؛
- وكسر حلقة الفقر من جيل إلى آخر.

المصدر: *Haddad*، 2013.

ومن ناحية أخرى، فإن سوء التغذية بجميع أشكاله يعيق الإدراك المعرفي للفرد وصحته وإنتاجه، ما يعرقل بدوره التنمية والنمو على المستوى الوطني. ومن ثم، تعتبر التغذية مدخلاً إلى التنمية المستدامة ونتيجة لها (اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة، 2014). وفي حين أن التغذية ترتبط بجميع أهداف التنمية المستدامة، فإن اثني عشر هدفًا من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تتطلب تغذية جيدة لتحقيق المقاصد الخاصة بها (المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، 2016).

ويتطلب التصدي للأسباب المباشرة والأساسية والرئيسية لسوء التغذية بجميع أشكاله تدخلات فعالة خاصة بالتغذية، بما في ذلك برامج مجتمعية تنفذ على نطاق واسع. وينبغي أن تستكمل عمليات التدخل الخاصة بالتغذية بإجراءات مراعية للتغذية عبر قطاعات متعددة بما في ذلك تعزيز الصحة والنظام الصحي، وتعزيز الزراعة ونظم الأغذية، والتعليم، والمياه والصرف الصحي، والمساواة بين الجنسين، والحماية الاجتماعية، والتجارة، وسياسات العمالة واليد العاملة، والحد من الفقر ، فضلاً عن الأثر البيئي.

الشكل 1: المسببات الكامنة وراء سوء التغذية

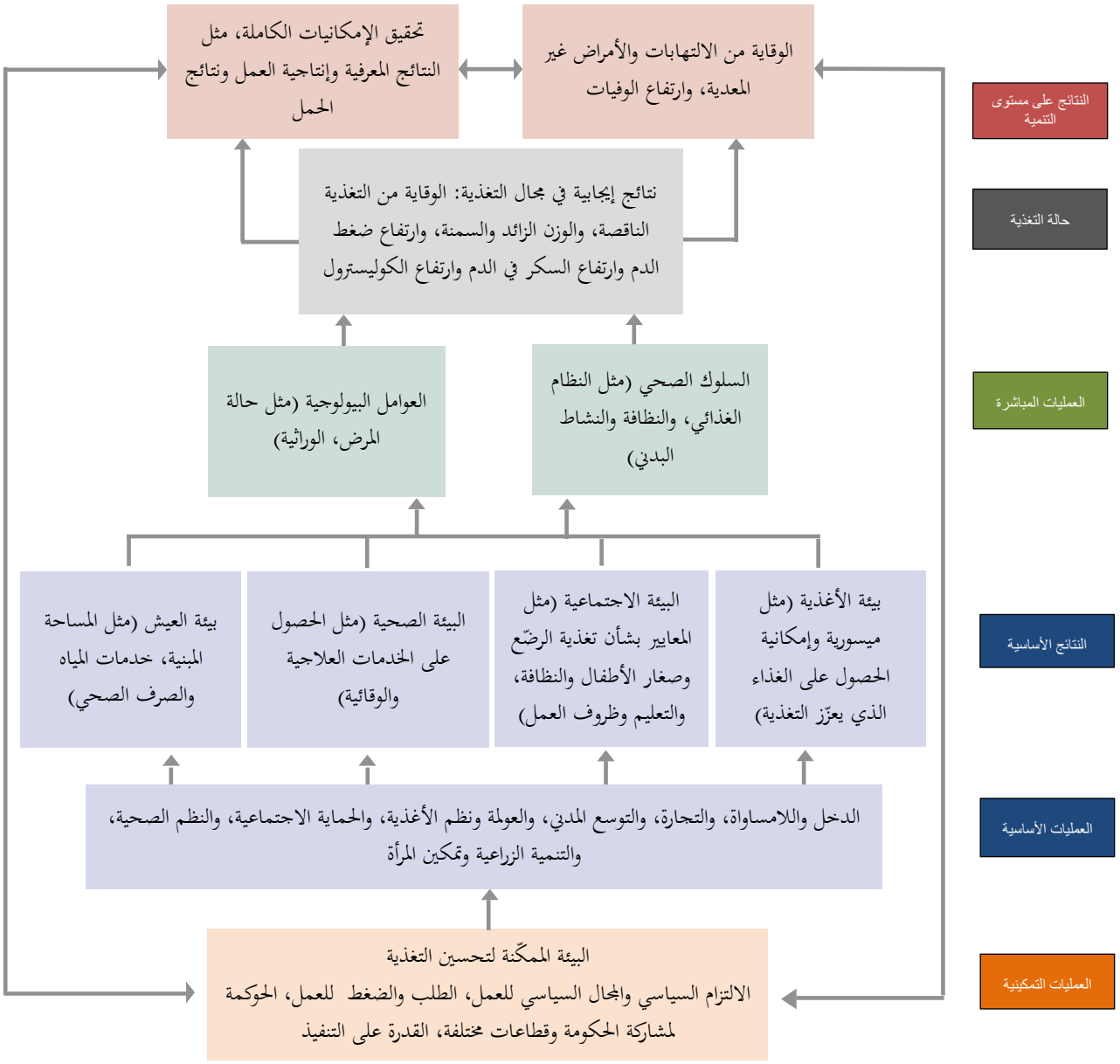

المصدر: المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2016. الشكل 6-1 من تقرير Promise to Impact Ending Malnutrition by 2030. واشنطن دي سي. استنسخ بإذن من المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية www.ifpri.org. التقرير الأصلي متاح على العنوان التالي: http://ebrary.ifpri.org/utils/getfile/collection/p15738coll2/id/130354/filename/130565.pdf.

تضطلع منظومة الأمم المتحدة بدور حاسم من بين مجموعة أصحاب المصلحة الذين يتحملون المسؤولية ويخضعون للمساءلة بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتغذية. وتتواجد وكالات الأمم المتحدة في غالبية البلدان حيث تتميز بمشاركتها وخبرتها وتجربتها الواسعة. وهي تضطلع بأدوار معيارية وتحليلية جماعية، وتمارس قدراتها التقنية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وبفضل الإجراءات التغذوية على المستوى القطري المتسقة والمتماسكة على النحو الأمثل التي تعد جزءًا من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تتمتع الأمم المتحدة بإمكانيات هائلة لتوفير الدعم الفعال لوضع السياسات القائمة على الأدلة وتعزيز عمليات التدخل الخاصة بالتغذية والمراعية لها من أجل معالجة مشكلة سوء التغذية بجميع أشكالها وفي جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. هذه هي إذًا الأسباب التي تجعل تعميم مفهوم التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أمرًا بالغ الأهمية.

2-2 العناصر الرئيسية لتعميم مفهوم التغذية

إن إدراك وفهم "ما يجدي عمله" راسخ في غالبيته بفضل الحلول الفعالة القائمة على الأدلة التي تم تحديدها بوضوح في سلسلة Lancet عن التغذية الصادرة في عام 2013. وعلاوة على ذلك، استرشادًا بالإطار المفاهيمي لاستراتيجية اليونيسيف في مجال التغذية، قامت شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية/ مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، فضلاً عن الخبراء الأكاديميين، بصياغة الخلاصة الوافية عن الإجراءات من أجل التغذية (برنامج الأغذية العالمي، 2016). وحدد الإطار المفاهيمي مفهوم انعدام الأمن الغذائي للأسر، وممارسات رعاية الأم والطفل غير الملائمة، وضعف البيئة الصحية (في ما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية) والخدمات الصحية غير الملائمة والتي كثيرًا ما يتعذر الوصول إليها – باعتبارها العناصر الأساسية المسببة لسوء التغذية. وتشمل الأسباب الأساسية العوامل البشرية والاقتصادية والسياسية والبيئية. وبغية تفعيل إطار اليونيسيف، قسمت الخلاصة الوافية عن الإجراءات من أجل التغذية إلى أربعة أقسام رئيسة هي: (1) الأغذية والزراعة والأنماط الغذائية الصحية؛ (2) رعاية الأم والطفل؛ (3) والصحة؛ (4) والحماية الاجتماعية. ويمكن استخدام هذه الخلاصة كمورد لدعم الأفرقة القطرية عند تحديد الأولويات واتخاذ قرارات مستنيرة لتطبيق إجراءات ملموسة ترمي إلى التأثير في التغذية وتعالج الأسباب المباشرة والأساسية والرئيسية لسوء التغذية.

وقد التزمت الدول الأعضاء والمجتمع الدولي بالقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله في إعلان روما عن التغذية الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. ويكرر إعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016–2025) هذا الالتزام وهو إعلان يستند برنامج عمله إلى ستة مجالات شاملة ومتكاملة للآثار المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة أي: (1) نظم أغذية مستدامة وقادرة على الصمود من أجل التوصل إلى أنماط غذائية صحية؛ (2) نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة للإجراءات الأساسية المتعلقة بالتغذية؛ (3) الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي؛ (4) التجارة والاستثمار لتحسين التغذية؛ (5) بيئات آمنة وداعمة للتغذية في جميع الأعمار؛ (6) وتعزيز الإدارة الرشيدة والمساءلة في مجال التغذية. ومع أن كل مجال من بين هذه المجالات المواضيعية يفيد توجيه ووضع أطر العمل، ينبغي ألا ينظر إليه باعتباره منفصلا عن المجالات الأخرى؛ وينبغي من الناحية العملية ربط السياسات والبرامج بعدة مجالات في الوقت نفسه. وقد ولّد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، والمبادرات ذات الصلة زخمًا لا سابق له لإعادة تنشيط الجهود الرامية إلى تعزيز الحلول المشتركة بين القطاعات القائمة على الأدلة لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية على الصعيد العالمي. ويظهر هذا الزخم في الاتفاقات والأطر العالمية الحديثة – بما في ذلك خطة العمل بشأن الأمراض غير المعدية (2013–2020) وخطة الأمم المتحدة العالمية للتغذية 2015.[5]

[5] سيتم تحديث خطة الأمم المتحدة العالمية للتغذية في أواخر عام 2017 لإدخال التغييرات التي طرأت على المشهد التغذوي بما في ذلك إعلان عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.

3-2 الفرص والنهج الرئيسية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية

يشكّل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الإطار البرامجي الاستراتيجي الذي يصف الاستجابة الجماعية لمنظومة الأمم المتحدة لأولويات التنمية الوطنية. ومن شأن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية استكمال ودعم إنفاذ الاستراتيجيات والإجراءات والشبكات الوطنية القائمة بما في ذلك تلك المرتبطة بالتغذية. وعلى هذا النحو، يمكن استخدام كل دورة من دورات إعداد أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل تحديد الفرص المتاحة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية لتوفير دعم موحد لمواصلة الدعوة إلى تحسين التغذية. وينبغي أن يسهم ذلك في الدعوة إلى أولويات ذات جودة عالية وتنسيقها ضمن إطار التنمية الوطنية. وعلاوة على ذلك، يمكن لدعم فريق الأمم المتحدة القطري للتحليل القطري، كجزء من عملية وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أن يعزز القدرات التحليلية القطرية، بما في ذلك العناصر المرتبطة بالتغذية. وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تدعو أصحاب المصلحة الوطنيين إلى استعراض الأدلة القائمة ومناقشتها. وعلى هذا الأساس، يمكن الاتفاق على إدراج التغذية في سياسات وخطط التنمية الوطنية. وقد تنطوي هذه العملية على المساعدة في إعداد مشاريع وبرامج مدعومة بالبينات لمعالجة سوء التغذية والوقاية منه، فضلاً عن تعزيز نظم المعلومات والرصد والتقييم. ومن ثم يمكن أن يكون ذلك بمثابة فرصة للاستفادة من المساعدة المالية والتقنية، بما يتماشى مع الغايات والأهداف المتعلقة بالتغذية المتفق عليها عالميًا وبين الحكومات.

وينبغي أن يرتبط عنصر أساسي من عناصر دعم أنشطة الدعوة التي تقدمها أفرقة الأمم المتحدة القطرية للدول الأعضاء بتقييم تكاليف عملية تعزيز التغذية وفوائدها مقارنة بالتقاعس عنها. ويمكن أن تسهم هذه التقديرات في وضع دراسات جدوى استثمارية محددة للتغذية، وأن تضمن إبراز التدابير المتعلقة بالتغذية في خطط التنمية الوطنية مع تخصيص ميزانيات كافية للتنفيذ الفعال. فعلى سبيل المثال، تشير تقديرات تقرير التغذية العالمي لعام 2014 أن كل دولار يُستثمر في تحسين التغذية يولد عائدًا متوسطًا قدره 16 دولارا؛ علمًا بأن عائدات بعض البلدان تقدر بأكثر من ذلك بكثير. ففي سري لانكا وجنوب أفريقيا مثلاً، قدرت النسبة بمبلغ 56 دولارا مقابل كل دولار مستثمر و53 دولارا مقابل كل دولار مستثمر على التوالي (المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، 2014). وتوفر دراسات تكلفة الجوع في أفريقيا التي تقودها مفوضية الاتحاد الأفريقي مثالاً إضافيًا على ذلك. وتحسب هذه التحليلات الخسائر الاقتصادية المرتبطة بسوء التغذية في البلدان المعنية بالدراسات، وتسلط الضوء على التكاليف الكبيرة للصحة والتعليم والإنتاجية المحتملة التي تنتج عن عدم كبح جماح سوء التغذية (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، 2014).

ويمكن إدراج الشواغل المتعلقة بالتغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على مستويين اثنين هما (1) بوصفها موضوعا شاملا، وإدراج منظور التغذية في جميع عناصر إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأفرقة المواضيعية ذات الصلة (مثل البقاء والنمو أو الصحة؛ والأمن الغذائي والتغذية؛ والتعليم؛ والمساواة بين الجنسين؛ والاستجابة لحالات الطوارئ أو التأهب للكوارث والاستجابة لها)؛ و(2) بوصفها أركانًا مواضيعية تركز على التغذية مع نتائج وأنشطة محددة تسهم في تحقيق نتيجة منفصلة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويمكن للمستوى الأول أن يضمن إدراج العناصر الأساسية المتعلقة بالتغذية في النتيجة المتعلقة بالتغذية والأمن الغذائي في حين يتم إدراج الجوانب المراعية للتغذية في نتائج مواضيعية أخرى. أما المستوى الثاني فيساعد على التأكد من أن مسألة التغذية تحظى باهتمام خاص وأن الأنشطة الأساسية التي تركز على التغذية مدرجة، بالتنسيق الوثيق مع المجموعات والقطاعات المواضيعية ذات الصلة.

ويتيح تعميم مفهوم التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية استكشاف البرامج والمشاريع المشتركة بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تعالج سوء التغذية بجميع أشكاله (بما في ذلك نقص التغذية والسمنة ونقص المغذيات الدقيقة)، وذلك تماشيًا مع المبادئ التوجيهية العالمية والسياسات والسياقات الوطنية. ويسلّط تعميم مفهوم التغذية أيضًا الضوء على المعارف والمهارات المتعلقة بالتغذية التي يتمتع بها الأفراد الأعضاء في أفرقة الأمم المتحدة القطرية ويستحدث الفرصة للجمع بين هذه الخبرة وتعزيزها على نحو منسق. ومن المرجح أن تكون وكالات الأمم المتحدة قد سبق وتولت بالفعل القيام بعمل كبير في مجال التغذية، بما في ذلك من خلال شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية وشركاء آخرين. ومع ذلك، فقد لا تكون التدخلات الخاصة بالتغذية بدعم من الأمم المتحدة محددة تحديدًا كاملاً أو قد لا يتم الاعتراف ببعض الجهود الجارية كجزء من استجابة شاملة متعددة القطاعات للتغذية. وغالبًا ما تكون حالات الإغفال مرتبطة بإجراءات "مراعية للتغذية" على وجه الخصوص، مثل الحصول على المياه والصرف الصحي، والرعاية الاجتماعية، وتعليم الفتيات المراهقات، والحماية الاجتماعية، وتحسين القدرة على الصمود أمام الكوارث والاستعداد والاستجابة لها، وتغير المناخ.

ويتيح رسم الخرائط لرصد هذه الأنشطة فرصة للبلدان من أجل العمل على توسيع نطاق الحصول على خدمات التغذية الأساسية، وفي الوقت نفسه إيجاد استجابة أكثر شمولاً لمسألة التغذية يمكن توسيع نطاقها لمساعدة الفئات السكانية الأكثر ضعفًا، بما في ذلك توفير ضمانات لحقوق الإنسان وإدماج التغذية في برامج الحماية الاجتماعية؛ ويتم ذلك عادة عن طريق مناهج عمل تركز على قضايا الإقصاء الاجتماعي والمساواة بين الجنسين، والتخفيف من حدة الفقر في المناطق الحضرية والريفية، والتأهب لحالات الطوارئ و/ أو الكوارث والاستجابة لها. وفي حالات أخرى، يمكن رسم خرائط إجراءات التغذية التي تدعمها الأمم المتحدة من خلال جرد الأمم المتحدة و/ أو أصحاب المصلحة ضمن مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، وأدوات رسم خرائط الإجراءات المتخذة على مستوى التغذية، على النحو المبين في القسم الأول. ويمكن أن تمثل هذه الرسوم مداخل مفيدة لعملية تطوير إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

وينبغي أيضًا لأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تحاط علمًا بعمليات تقييم أوجه ضعف التغذية ومبادرات الاستجابة لها، التي من شأنها توفير معلومات هامة بشأن الأبعاد الإقليمية لسوء التغذية، ولا سيما في ما يتعلق بحالات الطوارئ أو الحالات الهشة. وغالبًا ما تصدر هذه الموارد عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والشركاء في التنمية. وهي تشمل نشرات التغذية الإقليمية والوطنية، ونشرات الأمن الغذائي، ونظم تقييم أوجه الضعف ورصدها، وملخصات المجموعات (منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرها).

وتشمل هذه الأنشطة عمليات تقييم أوجه ضعف التغذية المذكورة أعلاه ورسم خرائط للمبادرات الجارية المتعلقة بالتغذية، فضلاً عن إجراء تحليلات بشأن الميزة النسبية لكل وكالة، وتحليلات للتكاليف، وتوثيق برامج التغذية الجارية، والمساعدة التقنية وتنمية القدرات من أجل تعميم مفهوم التغذية القائم على الأدلة في استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية. كما يسهم إدراج ركن التغذية في ضمان تخصيص الموارد البشرية والمالية الكافية للأنشطة والعمليات المتعلقة بالتغذية.

ولا بد من أخذ العوامل التالية في الاعتبار عند اختيار أنسب استراتيجية لإدماج الشواغل المتعلقة بالتغذية في عملية محددة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: (1) السياق القطري الخاص بحجم ظاهرة سوء التغذية ونطاقها؛ (2) القدرة الوطنية لوضع برامج خاصة بالتغذية ومراعية لها بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية، (3) وفرص تعبئة الموارد. وسيتطلب تطبيق أي من النهجين أو الجمع بينهما فهم ما يلي: (1) أهمية معالجة مشكلة التغذية من ناحية أولويات التنمية الوطنية وسياق أهداف التنمية المستدامة، (2) الأسباب الرئيسية والإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المسائل، (3) ونقاط الدخول الخاصة بكل بلد لمعالجة مسألة التغذية.

4-2 التنسيق مع الشركاء في التنمية

يتطلب اتباع نهج مشترك بين القطاعات لمعالجة الأسباب المتعددة لسوء التغذية بذل جهود جماعية ومنسقة بين جميع الجهات الفاعلة المعنية، بما في ذلك الحكومة في القطاعات ذات الصلة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في التنمية وشبكات تعزيز التغذية (في ضوء حركة تعزيز التغذية في بلدان عديدة).

ومن المهم للغاية أن يتم توجيه منظومة الأمم المتحدة لتوفير الدعم القيادي للبلدان لتتمكن من تحديد أهداف التغذية وتعقبها وتحقيقها والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتنسيق الوثيق مع أصحاب المصلحة الآخرين المهمين بغرض تحقيق أقصى تأثير ممكن. ويمكن أن يساعد العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لإدماج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على تيسير النهج والإجراءات المشتركة لزيادة تآزر أنشطة وكالات الأمم المتحدة وفعاليتها بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية والاتفاقات العالمية وأولويات التنمية والسياقات الوطنية.

وتشدد الإرشادات الخاصة بتعميم القضايا المواضيعية الواردة في الخطوط التوجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن كيفية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على أهمية التنسيق والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في التنمية[6]. ويكتسي هذا الجانب أهمية خاصة في سياق دعم الجهود والأنشطة الوطنية لمعالجة مشكلة التغذية. وسيضمن ذلك أيضًا استحداث استجابة شاملة تضم الجهات الفاعلة من مختلف مجالات الخبرة، وهيئات المعرفة، وولايات الشركاء في التنمية الرئيسيين المعنيين وأولوياتهم. ولا بد أن تكون الجهود متسقة ومنسقة جيدًا لتعبئة الالتزامات والموارد اللازمة. ويمكن الاستفادة من الجهود الأخرى المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مثل شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال[7] بغرض دعم تعميم مفهوم التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالاستناد إلى الجهود المكملة القائمة.

ومن شأن اتباع نهج منسق أن يساعد على تجنب المبادرات غير المتسقة والمزدوجة والمشتتة والمخصصة لأغراض معينة. وسيساعد أيضًا على ضمان المواءمة والاتساق بين السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، يمكن للنهج المنسق، لا بل وينبغي له، أن يسهم في بناء إطار مؤسسي وطني قوي لتعزيز التغذية، بقيادة الحكومة ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والشركاء الآخرين في التنمية.

وإنّ أهمية تنسيق الجهود لضمان استجابة فعالة على مستوى التغذية في كل من التنمية وحالات الطوارئ واضحة. فمن شأن هذا التنسيق بين المساعدة في حالات الطوارئ والمساعدة الإنمائية أن يحسن القدرات الوطنية والمجتمعية للتعرف على المخاطر واتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من آثار الكوارث. وعلى سبيل المثال، فإن تحسين القدرة الوطنية على تقييم قابلية التعرض للمخاطر التغذوية وتحديد أشكال سوء التغذية الحادة ومعالجتها في أوساط الفئات السكانية الضعيفة ولا سيما النساء والأطفال في المناطق المعرضة للكوارث أو الطوارئ، من شأنه أن ينقذ الأرواح. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعزز تنسيق التنمية والاستجابة في حالات الطوارئ قدرة المجتمع على الصمود إذا ما تم من خلال جهود منسقة ومتزامنة لتحسين

[6] متوفرة على العنوان الإلكتروني التالي: https://undg.org/document/undaf-checklists-2010-assessing-the-quality-and-strategic-positioning-of-the-undaf.

[7] حيث يكون ذلك معمولًا به وضروريًا

سبل العيش والحصول على خدمات الحماية الاجتماعية. ومن شأن ذلك أن يضمن سبل العيش الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المتضررة وقدرتها على البقاء.

وينبغي استخدام كل من التحليل القطري الموحد وإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كسبيلين لتعزيز تنسيق عمل البلدان الشريكة. ويشمل ذلك تحديد وتطوير فرص البرمجة والتنفيذ المشتركين. إذ تتبوأ الأمم المتحدة مكانة جيدة تمكّنها من الاضطلاع بدور رئيسي في مساعدة الحكومات على تحقيق أقصى قدر من التنسيق بين الجهات المانحة. وعلاوة على ذلك، وبما أن مسألة التغذية التي تطال قطاعات متعددة على صعيد التنمية والسياقات الإنسانية والهشة على حد سواء هي مسألة جديدة نسبيًا تواجه الحكومات، تضطلع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بدور مهم يتمثل في المساعدة على إنشاء آليات التنسيق الداخلية للقطاع العام وتعزيزها. وستساعد المعلومات التي يتم جمعها أثناء رسم الخرائط لعملية التخطيط الوطنية من منظور التغذية المتعددة القطاعات (انظر الملحق ألف، نقطة الدخول 1-2) على تحديد المنصات والمنتديات القائمة والمحتملة التي يمكنها أيضًا أن تشجع التوصل إلى نهج منسق، مثل شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية.

الشكل 2: إنهاء كافة أشكال سوء التغذية وعدم إهمال أحد بحلول عام 2030

متى

عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية

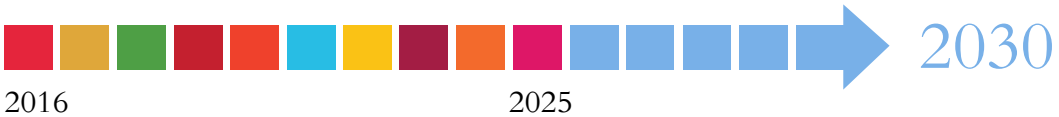

الموضوع

الغايات العالمية المتعلقة بالأمراض غير المعدية

غايات جمعية الصحة العالمية

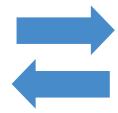

كيف

إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

- نظم أغذية مستدامة وقادرة على الصمود للتوصل إلى أنماط غذائية صحية.
- نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة للإجراءات الأساسية المتعلقة بالتغذية.
- الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي.
- التجارة والاستثمار لتحسين التغذية.
- بيئات آمنة داعمة للتغذية في جميع الأعمار.
- تعزيز الإدارة الرشيدة والمساءلة في مجال التغذية.

المصدر: اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة، 2017

القسم الثالث

الشروع في العمل

1-3 الدليل السريع لتعميم مفهوم التغذية

2-3 نقاط الدخول والإجراءات والأدوات

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم

1-3 الدليل السريع لتعميم مفهوم التغذية

إن تعميم مفهوم التغذية عملية ديناميكية يتم تنفيذها مع البلدان الشريكة من أجل:

1- فهم فوائد معالجة مسألة التغذية والأثر المدمر لجميع أشكال سوء التغذية على النمو والتنمية على الصعيد الوطني؛
2- استخدام هذه المعارف لتعزيز إطار التنمية الوطنية وأولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛
3- معالجة المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية في البرامج والمشاريع التي تدعمها الأمم المتحدة؛
4- رصد التقدم المحرز في تحقيق نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك مساهمتها في تحقيق الأهداف الوطنية للتغذية في سياق أهداف التنمية المستدامة.

يستند هذا الدليل السريع إلى الخطوات الأساسية الأربع لعمليات البرمجة القطرية للأمم المتحدة (الشكل 3) لوصف نقاط الدخول والإجراءات والأدوات اللازمة لتعميم مفهوم التغذية في التحليل القطري الموحد وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومن المهم الإشارة إلى أنه على الرغم من أن الخطوات الأساسية متسلسلة، يمكن العمل بنقاط الدخول المتعلقة بخطوة معينة بأي ترتيب يناسب ظروف فريق الأمم المتحدة القطري والأولويات الوطنية.

الشكل 3.
خطوات إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

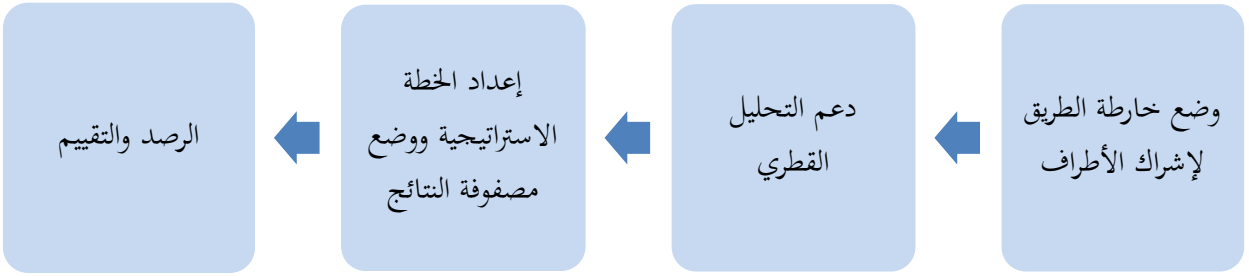

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم تصميم إجراءات التعميم لتتناسب مع الاحتياجات والقدرات القطرية المحددة. ولهذا السبب، ينبغي استخدام هذه المذكرة التوجيهية، بما فيها الدليل السريع التالي، بشكل مرن، علمًا بأنه ليس من الضروري دائمًا التقيد بالتسلسل المحدد للخطوات الأربع.

وعلاوة على ذلك، ولأسباب واضحة، لا يقدم هذا الدليل السريع تفاصيل عن نوع الإجراءات المرتبطة بالتغذية أو الأعمال ذات الصلة والنتائج التي يتوقع أن يقدمها فريق الأمم المتحدة القطري. وترد في هذا القسم وفي الملحق "ألف" تعليمات أكثر تحديدًا، بما في ذلك أنواع التحليلات والأعمال الأخرى التي قد يتعين فيها استكمال خبرة فريق الأمم المتحدة القطري بمصادر أخرى.

2-3 نقاط الدخول والإجراءات والأدوات

ثمة أدلة متزايدة تؤكد أنّ اتخاذ اجراءات متعددة القطاعات على صعيد التغذية ضرورية للحد من سوء التغذية على نحو فعال، عندما يتم تنفذيها على نطاق واسع بجودة وإنصاف. وقد وثّقت الدراسات الإفرادية المتعمقة العمليات المتبعة في إشراك الجهات المعنية وتعبئة الدعم من قطاعات متعددة بنجاح للعمل على تحقيق الهدف المشترك المتمثل في معالجة سوء التغذية (Hachhethu وآخرون، 2017؛ Shrimpton وآخرون، 2014؛ البنك الدولي/اليونيسف، 2013؛ Levinson وBalarajan، 2013؛ Natalicchio وGarrett، 2011). وتستمد هذه المذكرة التوجيهية مضمونها من هذه التجارب القائمة على المستوى القطري.

ويقّدم الجزء المتبقي من هذا القسم لمحة عامة عن "كيفية" تعميم مفهوم التغذية في إطار معين من أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، استنادًا إلى نقاط الدخول المحددة المنصوص عليها في الخطوات الأساسية الأربع لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

ويقدّم الجدول 1 وصفا موجزًا لكل خطوة من هذه الخطوات، بما في ذلك بعض الملاحظات الأولية عن صلتها بالتغذية. ثم يعرض الجدول 2 نقاط الدخول المحددة لتعميم مفهوم التغذية، إلى جانب الرسائل الرئيسية ذات الصلة ووصف النتائج المتوقعة. (يمكن الاطلاع على معلومات إضافية بشأن كل نقطة من نقاط الدخول، بما في ذلك أمثلة عملية عن البلدان التي استفادت منها بالفعل، واستبيانات لتوجيه عملية التعميم وموارد إضافية في الملاحق بهذه الوثيقة). ويختتم هذا القسم بنص يحتوي على قوائم المصادر المحتملة للمعلومات بشأن الروابط بين التغذية والتنمية. ويمكن استخدام هذه الموارد لتوجيه النهج الذي تتبعه أفرقة الأمم المتحدة القطرية لكل نقطة من نقاط الدخول ولتعميم مفهوم التغذية بوجه عام.

الجدول 1: خطوات إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف

يمثل وضع خارطة الطريق الخطوة الأولى في جهود فريق الأمم المتحدة القطري لدعم التحليل القطري وتعزيزه وإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وترتكز هذه الخطوة إلى أنشطة ثلاثة هي:

- استعراض عمليات التحليل القطرية القائمة؛
- إشراك جميع أصحاب المصلحة والشركاء المعنيين في رسم خريطة عملية التخطيط الوطني؛
- تقييم الميزة النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري.

واستنادًا إلى نتائج هذه الأنشطة، يقوم فريق الأمم المتحدة القطري بدعم التحليل القطري للمساعدة في إحراز أو تعزيز سياسة أو خطة وطنية، حسب الاقتضاء (انظر الخطوة الثانية).

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري

يهدف دعم فريق الأمم المتحدة القطري لإدراج التغذية في التحليل القطري إلى تعزيز العمليات والمنتجات التحليلية الوطنية المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية جعل المشاكل والفرص الإنمائية من بين الأولويات، ومتطلبات تعزيز القدرات من أجل معالجة سوء التغذية مع التركيز بوجه خاص على أكثر الفئات السكانية تضررًا وتهميشًا. وعلى هذا النحو، فإن هذا الدعم يرسي قاعدة هامة في نهاية المطاف لتعزيز السياسات وخطط التنمية الوطنية والقطاعية التي تشمل التغذية، فضلاً عن تعزيز عملية اتخاذ القرارات التي تستند إلى الأدلة.

وفي ما يتعلق بكيفية تقديم الدعم، يمكن لفريق الأمم المتحدة القطري والبلدان الشريكة أن تختار أيًا من الخيارات التالية:

- مشاركة فريق الأمم المتحدة القطري في العمل التحليلي المنسق الذي تقوده الحكومة والمانحون، واستخدام التحليل الحكومي؛
- أو العمل التحليلي التكميلي بدعم من الأمم المتحدة مع التركيز على أوجه القصور في التحليل القائم؛
- أو إجراء تقييم قطري موحد كامل.

وستستند جهود فريق الأمم المتحدة القطري لإدراج الاعتبارات الخاصة بالتغذية في أي من هذه الخيارات إلى الفهم المكتسب من خلال أنشطة رسم الخرائط التي أجريت خلال الخطوة الأولى بشأن وضع خارطة الطريق.

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج

تؤدي عملية تحديد الأولويات (نقطة الدخول 2-4) إلى الاتفاق على الخطوط العريضة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويوفر توافق الآراء القاعدة للمجموعات المشتركة بين الوكالات للعمل مع البلدان الشريكة بشأن صياغة مصفوفة النتائج لكل نتيجة من نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويجوز أيضًا إعداد خطة استراتيجية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ثم تستخدم هذه الوثائق لتوجيه إعداد برامج ومشاريع الوكالة أكثر تفصيلا. وكما ذكر أعلاه، في حين أنه قد يكون هناك اتفاق على ضرورة التوصل إلى نتيجة محددة مرتبطة بالتغذية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ينبغي ألا يحوّل ذلك الانتباه بعيدا عن إدراج الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في الأنشطة المتصلة بجميع نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الأخرى.

وتوفر الخطوة الثالثة خمس نقاط دخول لإدماج التغذية في الخطة الاستراتيجية ومصفوفة النتائج لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتنتقل نقاط الدخول تدريجيًا من المستوى العام للتخطيط الاستراتيجي (إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ودورة التخطيط الوطني) إلى إعداد البرامج وتصميم المشاريع ووضع خطة عمل سنوية، بما في ذلك إطار للتقييم والرصد. وفي كل مستوى من المستويات، ثمة فرصة كبيرة لضمان تخفيف أثر سوء التغذية السلبي على استدامة مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى الحد الأدنى، والعكس صحيح.

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم

يمثل رصد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتقييمه فرصة هامة لتقييم ما إذا كان يجري استخدام المعلومات المتعلقة بالتغييرات في حالة التغذية الوطنية فضلاً عن المعلومات المتعلقة بتأثير هذه التغييرات في التنمية المستدامة والمنصفة، وكيف يتم استخدام هذه المعلومات في عملية التخطيط وإدماجها في مجالات التعاون الخاصة بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الجدول 2 لمحة عامة عن نقاط الدخول والرسائل الرئيسية والنتائج المتوقعة لإدراج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

انظر **الملحق ألف (أدوات تعميم مفهوم التغذية)** للحصول على مزيد من المعلومات المفصلة بشأن نقاط دخول الخطوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، بما في ذلك أمثلة عملية وأسئلة توجيهية وموارد إضافية لعملية التنفيذ.

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف		
نقاط الدخول	**الرسائل الرئيسية**	**النتائج المتوقعة**
(1-1) استعراض عمليات التحليل القطرية القائمة من منظور التغذية. (2-1) العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لرسم خريطة عملية التخطيط الوطنية. (3-1) إضفاء البعد التغذوي على تحديد المزايا النسبية/ أوجه القصور النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري.	• ينبغي إشراك جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في وضع خارطة طريق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وكذلك في اللجان التوجيهية الوطنية أو الهيئات الاستشارية لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. • من الضروري العمل مع الوزارات والمكاتب التنفيذية ذات الصلة وكذلك الهيئات القانونية (مثل التخطيط والتمويل والصحة والزراعة والأمن الغذائي والرعاية الاجتماعية والشباب والنساء والتنمية والتعليم) من أجل الدفاع عن تقديم الدعم لإدماج الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في التخطيط والأولويات الإنمائية الوطنية والقطاعية. • زيادة فهم كيف يساعد تحسين التغذية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تم تحديدها في العمل التحليلي القطري والتي تعتبر ذات صلة بأولويات واستراتيجيات التنمية الوطنية. • توعية فريق الأمم المتحدة القطري بشأن أوجه ضعف التغذية القائمة وما ينجم عنها من مخاطر وفرص، وتحديد الاماكن التي له ميزة نسبية للعمل فيها. • تحديد البلدان الشريكة التي يمكنها إجراء المزيد من التحليلات وإشراكها، والمساعدة في الدعوة إلى الاستثمار في تعميم مفهوم التغذية في عمليات التخطيط الوطنية والقطاعية، ولا سيما على صعيد التنمية البشرية والنمو الاقتصادي المستدام.	• توسيع نطاق فهم الروابط الرئيسية بين التغذية والتنمية الوطنية في سياق وضع السياسات والتخطيط. ويوفر هذا الفهم الأساس لتحديد الإجراءات التي ينبغي أن تعطى الأولوية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من أجل معالجة المشكلات الرئيسية لسوء التغذية، سواء أكانت أسبابها مباشرة أم كامنة. • زيادة اتساق الأمم المتحدة بشأن التغذية والتقليل من ازدواجية الجهود إلى الحد الأدنى. وستساعد أنشطة التعميم على ضمان أن يراعي دعم فريق الأمم المتحدة القطري للعمل التحليلي القطري أوجه ضعف التغذية والمخاطر والفرص المرتبطة بالتنمية على الصعيدين الوطني والقطاعي وأن تولي الخطط الاهتمام المناسب للتغذية ومساهمتها في التنمية المستدامة.

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري		
نقاط الدخول	**الرسائل الرئيسية**	**النتائج المتوقعة**
(2-1) المساهمة في التحليل الذي تقوده الحكومة. (2-2) دعم الدراسات المرتبطة بالتغذية من أجل تقييم التقدم المحرز في البلدان والتحديات المتبقية (حسب الاقتضاء). (2-3) تقييم أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية كجزء من التقييم القطري الموحد. (2-4) المشاركة في تحديد أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.	• مواءمة الاعتبارات المتعلقة بالتغذية مع العمل التحليلي القطري الجاري والمتعلق بالقطاعات المختلفة، وتوفير معلومات جديدة عن الروابط بين التغذية والتنمية. • تقييم نطاق مشكلة سوء التغذية وآثارها بجميع أشكالها بما في ذلك (1) تحديد الفئات السكانية الضعيفة (مثل الفتيات المراهقات والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار وغيرهم من الفئات السكانية المهمشة بما في ذلك الفئات التي تواجه حالات الطوارئ وأوضاعًا هشة)؛ (2) المخاطر (مثل زيادة معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات الناجمة عن السمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي وارتفاع تكاليف الرعاية الصحية وزيادة الفقر المتزامن مع نقص التغذية)؛ (3) والفرص (مثل التحسينات في جمع البيانات وتحليلها، وتعزيز مستويات الالتزام الوطني والتزام الشركاء من أجل التغذية). • تحتاج المؤسسات المعنية إلى تقييم قدرتها على الاستجابة لهذه المخاطر والفرص. • من الضروري التوصل إلى اتفاق مع البلدان الشريكة بشأن أفضل السبل لمعالجة جميع أشكال سوء التغذية، وكذلك بشأن أنسب الطرق لمعالجة المخاطر والاستفادة من الفرص. • زيادة فهم الطرق التي تؤثر من خلالها التغذية المحسنة على تحقيق أولويات التنمية الوطنية، في سياق أهداف التنمية المستدامة، وأنشطة المتابعة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وتنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. • ينبغي لأنصار التغذية أن يدافعوا عن الأدلة القطرية الخاصة بالتغذية وأن يدعوا إلى زيادة الاعتراف بالتغذية كأولوية إنمائية وطنية. • تحديد متطلبات تقوية القدرة المؤسسية على تعزيز التغذية والإسراع بالتقدم نحو تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة بإنصاف، مع إدراج هذه الاحتياجات في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. • ضمان إبراز أهمية تعزيز التغذية في سياق التخطيط الإنمائي وتحديد الأولويات في وثائق المعلومات الأساسية وخلال العروض، ولا سيما الطرق التي يمكن أن تؤثر من خلالها نتائج التغذية الإيجابية في استدامة التنمية والتكاليف والمنافع النسبية للمبادرات الرامية إلى تحسين التغذية، ولا سيما بين الفئات السكانية الضعيفة. • تزويد الجهات الفاعلة الرئيسية في الحكومة بمعلومات مستهدفة عن طريقة تأثير التغذية المحسنة في استدامة التنمية. • ضمان مساهمة أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في تحديد ووضع الأنشطة التي تظهر المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية والتي يمكن للفريق القيام بها في إطار مساعدته للتعاون بين الحكومة الوطنية والفريق القطري الذي يعكس المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية.	• تزايد احتمال أن تراعي أولويات التنمية الوطنية الروابط بين التغذية والتنمية في السياق الوطني. • تزايد احتمال أن تظهر أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الفرص المتاحة لانتهاز الفرص التي تنجم عن تعزيز التغذية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. • شمل الأنشطة التي تعزز القدرات على اتخاذ الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بالتغذية والروابط الإنمائية متعددة القطاعات، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها. • تقديم دليل على الدور الذي تؤديه التغذية في تسريع وتيرة التقدم الإنمائي في مختلف القطاعات وعلى الصعيدين الوطني والقطاعي، وتحديد الفرص لتحسين حالة التغذية ولا سيما بين الفئات السكانية الأكثر ضعفًا من أجل التوصل إلى تنمية مستدامة ومنصفة.

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج		
نقاط الدخول	**الرسائل الرئيسية**	**النتائج المتوقعة**
(3-1) اختيار ما بين ثلاث أو خمس أولويات وطنية للتركيز عليها. (3-2) ضمان أن توفر نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية نظام دعم جماعي للتنمية الوطنية. (3-3) رسم خرائط لبرامج ومشاريع الوكالة المرتبطة بالتغذية. (3-4) دعم توثيق تأثير التغذية (حسب الاقتضاء). (3-5) إدخال أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية في خطة العمل السنوية (أو ما يعادلها).	• لا بد أن يتم تحديد الفرص التي تضمن أن تعالج جهود التنمية أوجه ضعف التغذية الرئيسية على نحو مناسب بما يتماشى مع السياسات والخطط والأولويات الوطنية، في أقرب وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك جزءا من التحليل القطري. • مع أن نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد لا تشير بالتحديد إلى تعزيز التغذية والحد من جميع أشكال سوء التغذية، ينبغي وضعها على نحو يعالج العوامل المحركة المباشرة والأساسية لسوء التغذية لمنع خروج التنمية الوطنية المستدامة عن مسارها. • ينبغي أن تستند أي تحسينات في تصميم البرامج والمشاريع التي تتعلق بتحسين التغذية، بما في ذلك بين الفئات السكانية الأكثر ضعفًا، إلى حلول مشتركة بين مختلف القطاعات أثبتت نجاعتها وفعاليتها وتم تحديدها في العمل التحليلي القطري. • ينبغي قياس تقييم الجهود الرامية إلى تحسين التغذية والحد من جميع أشكال سوء التغذية، مع التركيز على الفئات السكانية الأكثر تضررًا وتهميشًا، استنادًا إلى أهداف ومؤشرات جمعية الصحة العالمية وأهداف التنمية المستدامة. • من المهم وضع إطار لتكاليف تحسين التغذية باعتبارها استثمارًا سليمًا في ما يتعلق بالفوائد الصحية والاقتصادية اللاحقة التي تسهم في الجهود الوطنية للتنمية المستدامة.	• خلال هذه الخطوة، من المهم أن يواصل أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري المعنيون الإشراف على الأنشطة لضمان استمرار وضع الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في العمليات والنتائج. وعند القيام بذلك، ينبغي لأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري أن يشيروا إلى النتائج المستمدة من الأعمال التي أجريت خلال الخطوات السابقة، بما في ذلك استعراض العمل التحليلي القطري ورسم خرائط للتخطيط الإنمائي الوطني والعمليات ذات الصلة، فضلاً عن أي دراسات متابعة أخرى أكثر تفصيلا أجريت لمعالجة الثغرات في المعارف، وتحديد القيود التي تعيق القدرات، وكيفية التصدي لها على أفضل وجه. • ومن النتائج الأخرى دمج التغذية عندما تعد الوكالات برامجها ومشاريعها التعاونية المفصلة، بما في ذلك خطط عمل شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية. وينطبق هذا الأمر بوجه خاص عندما تحدد الخطوات والأنشطة السابقة الفرص المتاحة لتعزيز أثر المبادرات الإنمائية واستدامتها عن طريق تحسين التغذية، ولا سيما بين الفئات السكانية الأكثر ضعفًا وتهميشا (مثل الفتيات المراهقات والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار من بين الفئات الاجتماعية الأكثر فقرا التي تعاني الإقصاء).

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم		
النتائج المتوقعة	الرسائل الرئيسية	نقاط الدخول
(4-1) تقييم مدى مساهمة نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأولويات الوطنية وتحسين التغذية. (4-2) أخذ النتائج في الاعتبار في التحليل والتخطيط على المستوى القطري.	• من المهم مواءمة أعمال رصد التدخلات المتعلقة بالتغذية وتقييمها مع خطة الرصد والتقييم التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وأن تعترف هذه الخطة بالروابط القائمة بين تحقيق الأهداف التغذية الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. • خلال تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، سيكون من الضروري إجراء تقييم دوري للتغذية (مثل الاستعراضات المكتبية والزيارات الميدانية) من أجل استعراض *التغييرات المتوقعة* المتعلقة بمدى تحسين إمكانية الوصول إلى إجراءات التغذية الأساسية والإجراءات المراعية للتغذية، فضلاً عن تحديد *التحديات غير المتوقعة* الناجمة عن حالات الطوارئ، والكوارث، وغيرها من الأمور غير المتوقعة.	تحسين الرصد المتعلق بالتغذية، بما في ذلك: • الكشف عن التغيرات غير المتوقعة في حالة التغذية بسبب الطوارئ أو الكوارث أو غيرها من القضايا الناشئة التي تعزز أو تعيق تحقيق الأهداف الوطنية للتغذية وأهداف التنمية المستدامة، على الرغم من الجهود المبذولة للتأهب لحالات الطوارئ أو الكوارث والاستجابة لها. • تحديد الاحتياجات الجديدة لتنمية القدرات بين الشركاء المنفذين بهدف معالجة أسباب سوء التغذية وعواقبها المتعددة لجميع الناس ولا سيما للفئات السكانية الأكثر ضعفًا (الفتيات المراهقات والنساء والأطفال الصغار من الفئات السكانية الأشد فقرًا وتهميشًا) عند إعداد الخطط والسياسات الوطنية والقطاعية وتنفيذها. • معلومات جديدة عن الفعالية والتكاليف والمنافع النسبية لمراعاة الاعتبارات المتعلقة بالتغذية ما قد يتطلب تعديلات على السياسات والبرامج والمشاريع القائمة.

الإطار 3: مصادر ممكنة للمعلومات عن الروابط بين التغذية والتنمية

لفهم سريع لقضايا التغذية ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة إلى البلد الشريك:

- تقرير التغذية العالمي والموجزات القطرية (تحديثات سنوية).
- التقرير الوطني للتنمية البشرية.
- تقرير اليونيسف عن وضع الأطفال في العالم.
- التقديرات المشتركة بين اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بشأن سوء التغذية لدى الأطفال.
- دراسات اليونيسيف الاستقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة.
- الدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
- ملخصات عن وضع التغذية في البلدان الصادرة عن مجموعة البنك الدولي.
- النشرات الوطنية المشتركة للتغذية والأمن الغذائي و/أو النبذات المشتركة عن التغذية الصادرة عن الشركاء في التنمية.
- تقييم اللجان الإقليمية والمصارف الإنمائية لأوجه الضعف المتعلقة بالتغذية وتحليلها.
- تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذية في العالم ويشمل إحصاءات وتحليلات بشأن التغذية ابتداء من عام 2017.
- مؤشر الجوع والتغذية (HANCI): ترتيب الحكومات بحسب التزامها السياسي لمعالجة الجوع ونقص التغذية.
- نتائج التدريب التحليلي لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية مثل قائمة الأمم المتحدة للأنشطة الخاصة بالتغذية، ونتائج تدريب الإبلاغ لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، نظرة عامة متعددة القطاعات على التغذية تدعمها مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال (بما في ذلك لوحات تحليل الوضع) وخرائط أنشطة أصحاب المصلحة الخاصة بالتغذية (القائمة في بلدان شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية).

لفهم سريع لأولويات التغذية الوطنية:

- خطط تغذوية متعددة القطاعات.
- خطط عمل استراتيجية وطنية للتغذية.
- خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضّع وصغار الأطفال.
- قاعدة البيانات العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن تنفيذ إجراءات التغذية.

لفهم سريع لالتزامات التغذية الدولية:

- الغايات العالمية للتغذية لعام 2025 الصادرة عن جمعية الصحة العالمية.
- أهداف التنمية المستدامة.
- الوثائق الختامية السياساتية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية: إعلان روما بشأن التغذية.
- برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016–2025).
- العضوية في حركات تعزيز التغذية العالمية، وبالنسبة لهذه الدول الأعضاء – الاتصالات ذات الصلة مع أمانة تعزيز التغذية والتقرير المرحلي الوطني.
- التواصل مع الشركاء الرئيسيين في الأمم المتحدة والشركاء في التنمية (اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والفاو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومبادرات التنسيق مثل شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية / مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال وما إلى ذلك) بشأن وضع وتنفيذ خطط التغذية متعددة القطاعات أو خطط التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضّع وصغار الأطفال وتنفيذها.

لفهم كيفية ارتباط/إدماج قضايا التغذية بأولويات التنمية الوطنية:

- السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي.
- السياسة الصحية الوطنية وخطة العمل – مع التركيز على العناصر الخاصة بالتغذية.
- سياسة التعليم الوطنية وخطة العمل – التركيز على الجوانب الخاصة بالتغذية.
- الالتزامات الوطنية التي تم التعهد بها في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية.
- خطط التنمية القطاعية الرئيسية الأخرى.
- خطة التنمية الوطنية أو استراتيجية الحد من الفقر.
- الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة.
- خطط الاستعداد الوطنية لإدارة الطوارئ والاستجابة للكوارث.
- التقارير الوطنية عن المراهقين والشباب والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان.
- خطط التنمية دون الوطنية.

القسم الرابع

المضي قدماً

1-4 التعلّم والتحسّن لتحقيق النتائج

4-1 التعلّم والتحسّن لتحقيق النتائج

إنّ البرامج والمبادرات المتعددة القطاعات والمتعلقة بالتغذية ليست جديدة، وثمة أدلة متزايدة على تطبيقها تستند في المقام الأول إلى الدراسات الخاصة بالحالات القطرية الناجحة، بما في ذلك في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وعلى الرغم من أن وكالات الأمم المتحدة والحكومات منظمة بوجه عام وفقًا للقطاعات ما يحدّ من القدرة على اتباع نهج متعدد القطاعات لتعميم التغذية، فإن إنشاء شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية على المستوى القطري، بما في ذلك دعم مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، قد سهل هذه الاستراتيجية في بلدان متعددة. وعليه، فإن الإسهام في دفع عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية إلى الأمام يقتضي اتباع طريقة موحدة لتعميم مفهوم التغذية وإدارة منهجية من أجل تحقيق النتائج على نحو مستمر، بما في ذلك استرجاع المعلومات والتعلم والتحسين بصفة مستمرة.

كما أن زخم الدعم للبرامج والمبادرات المتعلقة بالتغذية في ازدياد إذ يشارك اليوم 59 بلدًا في حركة تعزيز التغذية لإنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله من خلال نهج متعدد القطاعات. وتشكل شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، بما في ذلك مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، جزءًا لا يتجزأ من حركة تعزيز التغذية، على النحو المبين في الاستراتيجية الجديدة لشبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية (2016-2020). وقد ولّد المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية ونتائجه زخمًا إضافيًا، إذ اعتمدت البلدان المائة والسبعون المشاركة في هذا المؤتمر التزامات هذا المؤتمر. واليوم، تتخذ وكالات الأمم المتحدة مبادرات لم يسبق لها مثيل لدفع جدول أعمال التغذية إلى الأمام، بالتنسيق والتعاون مع جميع أصحاب المصلحة والشركاء في التنمية الرئيسيين على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

ويعتبر إدماج الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في التحليل القطري (مثل التقييم القطري الموحد) وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مثالاً هامًا على هذا الزخم. وللاستفادة الكاملة من إمكانياته، ينبغي تعديل البرامج والمشاريع وخطط العمل على أساس منتظم استنادًا إلى الدروس المستخلصة عن طريق الرصد والتقييم. كما ينبغي أن يستفاد من هذه الدروس في تصميم البرامج والمشاريع الجديدة. ومن المهم أيضًا التأكد من أنه تتم صياغة أو إعادة صياغة السياسات، بما في ذلك السياسات التي لا تتعلق بالتغذية ولكنها تؤثر فيها (مثل السياسات المتعلقة بالتجارة والحماية الاجتماعية والزراعة والتعليم والصحة) تدريجيًا استنادًا إلى الدروس المستخلصة والتجارب القائمة والأدلة المتوفرة على نحو يفيد التغذية.

ويشار إلى هذه العملية الجارية للعمل والتعلم والتحسّن *بالإدارة القائمة على النتائج، ونهج دورة الحياة* (انظر الشكل 4). فالتعلم لا يساعد على تحسين نتائج البرامج والمشاريع القائمة وحسب، بل يعزز أيضًا قدرة المنظمة والأفراد على اتخاذ قرارات أفضل في المستقبل.

الشكل 4: التغذية طوال دورة الحياة

تحسين التغذية كنقطة انطلاق
للتنمية المنصفة والمستدامة

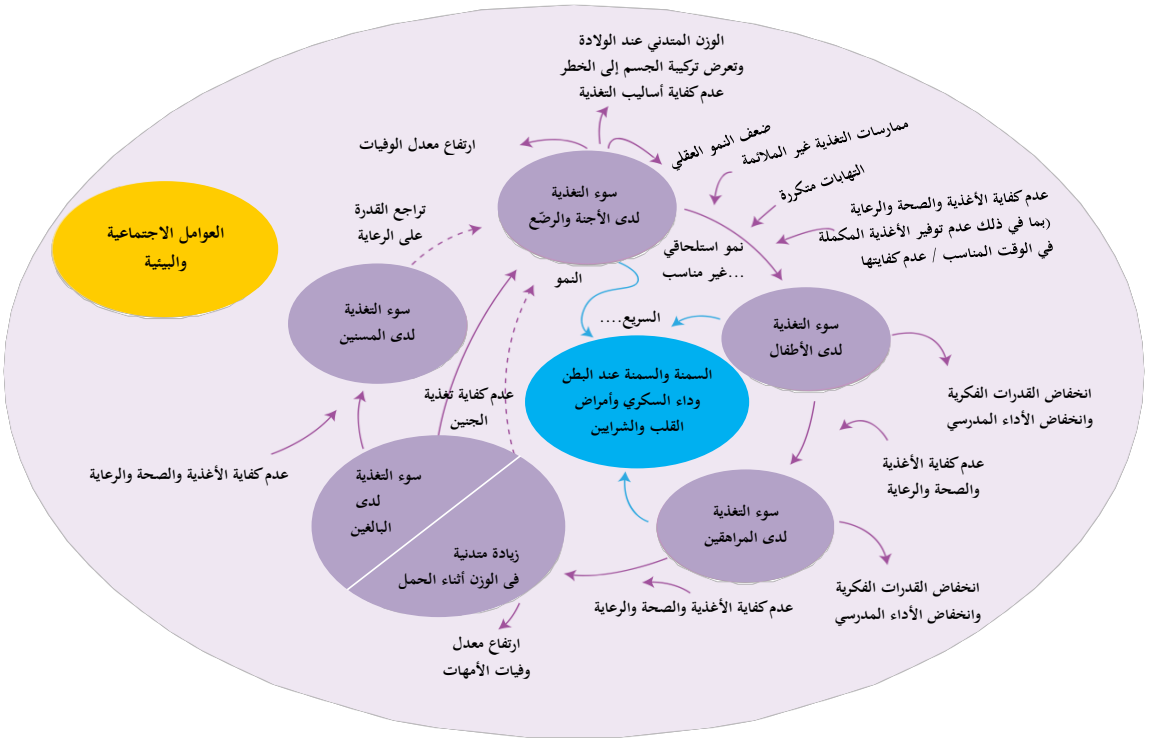

المصدر: *مستخرج من تقرير موجز عن سياسة منظمة الصحة العالمية بشأن السمنة لدى الأطفال بالاستناد إلى أرقام* Darnton-Hill I, *Public .A life course approach to diet, nutrition and the prevention of chronic diseases. .Nishida C, James WPT Health Nutr 2004;7:101-21*

وفي ما يتعلق بدفع جدول أعمال التغذية إلى الأمام، ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية أيضًا أن تستفيد استفادة كاملة من برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وتهدف وثيقة هذا البرنامج التي تمت صياغتها من خلال عملية شاملة ومستمرة وتعاونية تستند إلى المبادرات المستقلة للحكومات وشركائها المتعددين وتربط بينها، إلى تيسير وتشجيع الالتزامات القطرية المحددة التي تتعلق بالتغذية وتتناسب مع الخطط الوطنية. وتشمل هذه الوثيقة أيضًا اشتراطات تبادل المعارف وتحسين النتائج في إطار المساءلة، فضلاً عن توجيهات بشأن المجالات الرئيسية للعمل ذي الأولوية؛ وطرق مشاركة الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة وأدوارها؛ ومجالات العمل ووسائل التنفيذ.

الملاحق

ألف– أدوات تعميم مفهوم التغذية

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم

باء– التزامات قطرية محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت

ألف– أدوات تعميم مفهوم التغذية

الخطوة الأولى: وضع خارطة الطريق لإشراك الأطراف

نقطة الدخول 1–1
استعراض عمليات التحليل القطري القائمة من منظور التغذية

الإجراءات

تعزيز استعراض العمل التحليلي القطري القائم وإضافة قيمة إليه من خلال تحديد حجم ونطاق مشاكل التغذية الرئيسية وإمكانية معالجتها، فضلاً عن أوجه القصور والفرص لتحسين حالة التغذية وتعزيز الأنشطة ذات الأولوية الخاصة بالتغذية والمراعية لها التي تم تسليط الضوء عليها في العمل التحليلي القطري القائم.

ويمكن لأعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية (بما في ذلك الوكالات غير المقيمة) استخدام الأسئلة الواردة أدناه لتوجيه المناقشات الداخلية والمناقشات مع النظراء الحكوميين الرئيسيين وأصحاب المصلحة من الجهات المانحة الرئيسية، كجزء من استعراض العمل والاستراتيجيات التحليلية القطرية القائمة. وينبغي أن يكون كل استعراض محدود النطاق والعمق والوقت، وأن يساعد على تحديد نقاط دخول محددة للتحليل القطري الذي تدعمه الأمم المتحدة. وترد مجموعة من مصادر المعلومات التي يمكن استخدامها لتوجيه مثل هذا الاستعراض في النص الوارد ضمن الإطار في نهاية هذا المرفق.

المثال

استخدم أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في نيبال نتائج الاستعراضات المتعددة القطاعات الخاصة بالتغذية، وخطة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات (التي تم إعدادها بما يتماشى مع إطار عمل تعزيز التغذية العالمي)، وساعدوا في جمع المزيد من المعلومات والبيانات عن أوجه ضعف التغذية ورسم خريطة الوكالات التي تدعم المشاريع والبرامج الخاصة بالتغذية.

الأسئلة التوجيهية

صُممت الأسئلة التالية للمساعدة على تركيز استعراض العمل التحليلي القطري القائم على تحديد الاحتياجات والفرص والقدرات المرتبطة بمعالجة مشاكل سوء التغذية الرئيسية في البلاد. ويمكن استخدام المعلومات الناجمة عن هذه الأسئلة التوجيهية لتعزيز استدامة المبادرات الإنمائية الوطنية وغيرها من المبادرات الإنمائية. وتنقسم الأسئلة إلى مجموعة الأسئلة المرتبطة بنظام المعلومات والسياسات والخطط القائمة من أجل تعزيز التغذية، ومجموعة أنشطة تعزيز الإجراءات الخاصة بالتغذية والمراعية لها، ومجموعة الفرص التي قد تنشئ أوجه تآزر بين هذه المجموعات من الإجراءات، بما في ذلك في السياقات الإنسانية.

قائمة الأسئلة التوجيهية

1- حجم وشدة سوء التغذية بجميع أشكالها

- ما هو حجم وشدة أشكال سوء التغذية المتعددة الموجودة في البلاد – نقص التغذية والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي ونقص المغذيات الدقيقة؟
- ما هي الأسباب المباشرة والأساسية والرئيسية لسوء التغذية، وآثار سوء التغذية على الصحة العامة والمجتمع والاقتصاد في البلاد؟
- هل لدى البلد المعني نظام معلومات خاص بالتغذية لاستنباط الاتجاهات الوطنية المتعلقة بعبء سوء التغذية وعوامل الخطر المرتبطة به؟ وهل يتم تحليل هذه المعلومات والإبلاغ عنها ونشرها لاتخاذ قرارات مستنيرة في ما يتعلق بالسياسات؟
- هل تتوافر المعلومات الخاصة بعوامل الخطر المتعلقة بنقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي؟
- إلى أي مدى يتم تصنيف البيانات حسب العمر ونوع الجنس والمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية (مثل الدخل والتعليم والانتماء الإثني ومكان الإقامة)؟
- ما هي البيانات المتوافرة بشأن المحددات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقا؟

2- الاستجابة لاحتياجات التغذية

- ما هي التدخلات الإنمائية الحالية والمتوقعة التي تعالج المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة والتغذية (مثل الحد من الفقر، والتعليم، والحماية الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والمياه والصرف الصحي، والتدابير المتعلقة بالبيئة الغذائية مثل وضع العلامات التغذوية والأدوات التنظيمية أو المالية التي تعزز النظم الغذائية الصحية)؟ وهل هناك تدخلات جارية داخل القطاعات المراعية للتغذية التي ثبت أنها تؤثر بشكل ملموس في التغذية ومحدداتها؟
- في إطار القطاعات ذات الأولوية التي تحظى بمساعدة الأمم المتحدة من أجل التنمية، هل تم تقييم أو معالجة المخاطر التي تواجهها التنمية المستدامة أو الفوائد التي تعود عليها؟ وهل يتم التركيز على الإجراءات الأساسية المتعلقة بالتغذية المحددة في سلسلة Lancet عن التغذية الصادرة في عام 2013؟ وهل تتم الإشارة إلى الخلاصة الوافية عن الإجراءات من أجل التغذية؟ وهل تتم مراعاة إطار عمل تعزيز التغذية الذي يشدد على نهج متعدد القطاعات مع التركيز على أول ألف يوم من حياة الطفل؟

3- القدرات: إمكانية الاستجابة بفعالية وعلى نحو مستدام لاحتياجات التغذية وفرص تعزيزها

- ما هي القدرة الحالية على المستويين الوطني ودون الوطني لاستجابة متعددة القطاعات لاحتياجات التغذية على نطاق واسع بطريقة منسقة ومتسقة وفعالة ومستدامة (أي على الأمدين القصير والطويل)، وكيف يمكن تحسين هذه القدرة؟
- هل يتم بالفعل استغلال فرص التآزر بين القطاعات؟ وهل هناك فرص لتوليد أدلة على أوجه التآزر القائمة؟ وهل تم تحديد فرص جديدة بوضوح؟

- هل البلد مجهّز بما فيه الكفاية لتحليل المعلومات المتعلقة بحالة سكانه التغذوية، بما في ذلك أوجه الضعف والمخاطر، واستخدام النتائج لإعداد استجابات فعالة لضمان تحقيق غايات عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وأهداف التنمية المستدامة؟ وهل تتوافر القدرة التقنية والتحليلية البشرية الكافية في هذا الصدد؟
- هل يقترح العمل التحليلي القطري الحالي وجود فرص إضافية؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما الذي يتعين القيام به للاستفادة من هذه الفرص؟
- ما هي الموارد المالية المطلوبة للتكيف مع تغير المناخ والمبادرات ذات الصلة؟
- ما الذي ينبغي القيام به لتعبئة هذه الموارد وغيرها من موارد؟

نقطة الدخول 1-2
العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين في رسم خريطة عملية التخطيط الوطنية

الإجراءات

العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لتحديد الفرص المتاحة لإضافة قيمة إلى دورات التخطيط الإنمائي والميزانية الوطنية من خلال ضمان أن تتضمن المبادرات الإنمائية الاعتبارات المتعلقة بالتغذية، بوصف هذا العمل جزءًا من رسم خريطة عملية التخطيط الوطنية. والهدف من ذلك هو تعزيز الفهم الحالي لعملية التخطيط الوطنية وإضافة قيمة إليه من خلال تحديد الفرص المتاحة للنظر بصورة أوضح في المبادرات الإنمائية التي من شأنها تعزيز التغذية والدور الهام لتحسين التغذية في تسريع وتيرة التقدم باتجاه تحقيق التنمية المستدامة.

المثال

أنشأت حكومة بيرو مساحات تعبير حكومية دولية متعددة القطاعات بمشاركة الحكومة والمجتمع المدني، وقد ساعدت على تيسير الفهم والرؤى والأهداف المشتركة للعمل المشترك من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مجال الحد من سوء التغذية المزمن لدى الأطفال.

الأسئلة التوجيهية

ستساعد الإجابة عن الأسئلة التالية على تركيز رسم خريطة عملية التخطيط الوطني من خلال تسليط الضوء على الفرص لزيادة الاهتمام بالحد من سوء التغذية بجميع أشكاله في سياق أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقًا.

قائمة الأسئلة التوجيهية

1- المعلومات الأساسية

- هل تتم مراعاة التغذية في الوثائق الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر وخطط التنمية الوطنية، واستراتيجية الحد من الكوارث، وخطط التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، والسياسات والخطط القطاعية الأخرى (مثل الصحة والزراعة والأمن الغذائي والتعليم والحماية الاجتماعية)؟
- هل سبق للبلد أن قام بالتزامات لسياسة محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية؟ [8] وهل البلد عضو في حركة تعزيز التغذية؟ وهل تتوافر عمليات تنسيق وآليات ومنصات متطورة لإعداد التقارير المرحلية القطرية والبلاغات الوطنية ونشرها، وهل تم إدراجها في عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؟

[8] الرجا الاطلاع على الملحق "باء" لمزيد من المعلومات بشأن الالتزامات لسياسة محددة وقابلة للقياس يمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت

2- تخطيط السياسات التغذوية وتنفيذها

- إلى أي مدى مُنحت مسألة القضاء على جميع أشكال سوء التغذية من خلال نهج متعدد القطاعات أولوية عليا على المستوى القطري؟
- هل هناك خطة وطنية شاملة بشأن تغذية الرضع وصغار الأطفال تتضمن الأولويات والأهداف والاستراتيجيات والمؤشرات؟ وهل هذه الخطة متعددة القطاعات؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي الآليات اللازمة لضمان التنسيق والترابط بين المبادرات الخاصة بالتغذية وتلك المراعية لها؟ وهل تتماشى هذه الخطة مع توصيات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؟
- هل هناك خطة وطنية لتنفيذ وتعزيز التدخلات الأساسية للتغذية والمراعية لها؟ وما هي هذه التدخلات؟
- هل هناك خطط محلية للتغذية؟ وإذا كان الأمر كذلك، هل تتماشى هذه الخطط مع خطة التغذية الوطنية؟ وهل هناك معلومات عن كيفية تحديد هذه التدخلات، والتقدم المحرز حتى الآن، وأوجه القصور في التنفيذ؟
- هل هناك لجنة توجيهية أو لجنة تنسيق وطنية متعددة القطاعات معنية بالتغذية أو ما يعادلها؟ إذا وجدت، هل يرأسها فرد يتمتع بالمؤهلات ذات الصلة اللازمة؟
- هل يتم تحقيق الحد الأقصى من فرص حشد وترتيب أولويات التمويل؟
- ما هو مستوى الفهم في ما يتعلق بالروابط بين التغذية والتنمية المستدامة؟
- هل تعتبر سياسة التنمية المستدامة الوطنية نقطة دخول لتعميم مفهوم التغذية؟

3- نظام الاستجابة لاحتياجات التغذية

- هل تتعاون القطاعات الرئيسية وتتشارك المعلومات لرصد حالة التغذية وعوامل الخطر المرتبطة بها؟
- هل تمثل الاستجابة الوطنية لاحتياجات التغذية والمبادرة جهدًا تعاونيًا؟ وهل يتم دمجها في جهود التنمية الوطنية والقطاعية؟
- إلى أي مدى ترتبط خطط الاستجابة للاحتياجات التغذوية، سواء في سياق التنمية أو في حالات الطوارئ، بجهود التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ أو الحد من مخاطر الكوارث أو غير ذلك من برامج التنمية الطويلة الأجل؟ وهل هناك مسار واضح لعمل الأمم المتحدة بشأن التغذية في حالة الطوارئ؟
- هل أجريت تحليلات للميزانية والتكاليف لتحديد أوجه القصور في تحديد أولويات التدخلات والإجراءات الرئيسية التي تعالج الأسباب المباشرة والأساسية لسوء التغذية؟

عند الإجابة عن الأسئلة أعلاه، يمكن تحديد التحديات التالية:

- مع أن الاعتراف المتزايد بضرورة اتباع نهج حكومي متكامل تتولى تنسيقه الوزارات مثل التخطيط والمالية للتصدي لسوء التغذية، فإن محور تركيز الجهود الحكومية في مجال التغذية لا يزال يفوّض في كثير من الأحيان إلى وزارة مختصة واحدة (مثل وزارة الصحة أو وزارة الزراعة والأمن الغذائي، أو وزارة الرعاية الاجتماعية والمرأة والتنمية)؛
- قد يكون مستوى الوعي والمعرفة بشأن أهمية التغذية بالنسبة إلى التنمية البشرية والحد من الفقر والنمو الاقتصادي الذي يراعي مصالح الفقراء منخفضًا؛
- قد لا تزال الحاجة إلى تحديد التكاليف المحتملة لسوء التغذية وما يرتبط بها من اعتلال الصحة غير ملباة، وبالمثل فإن الفوائد الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز الحلول المثبتة المشتركة بين القطاعات قد تكون غير معروفة أيضًا؛

- قد تكون الدعوة والحوار لزيادة الإرادة السياسية لمكافحة سوء التغذية ضعيفة؛
- قد لا يتم الاعتراف بالدور الحاسم الذي تضطلع به قطاعات متعددة (مثل الصحة والزراعة والتعليم والحماية الاجتماعية) والهيئات الفرعية في الحد من سوء التغذية؛
- التحدي المتعلق بالتنفيذ (مثل التمويل وقياس أثر تدابير السياسة العامة)؛
- والحاجة إلى التعزيز المؤسسي وتعزيز القدرات عبر القطاعات الرئيسية على نحو مستدام (مثل الزراعة والتنمية الريفية والصحة والمياه والمرافق الصحية وغيرها) وعلى المستويات ذات الصلة.

نقطة الدخول 1-3
إضفاء البعد التغذوي على تحديد المزايا النسبية/ أوجه القصور النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري

الإجراءات

ضمان مراعاة قدرة فريق الأمم المتحدة القطري على تقييم أوجه ضعف التغذية وتحليل المخاطر والفرص لتحسين التغذية في سياق التنمية المستدامة، في تقييم المزايا النسبية وأوجه القصور التي يتسم بها فريق الأمم المتحدة القطري. ويمكن الاستفادة من الفهم المتزايد الناجم عن هذا التقييم عند تحديد أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واختيار أين وكيف يمكن تعزيز القدرات الخاصة بالتغذية لدى فريق الأمم المتحدة القطري.

المثال

في إثيوبيا، تعقد اجتماعات مواضيعية منتظمة عن التغذية بتنسيق من فريق الأمم المتحدة القطري وبالتعاون الوثيق مع الحكومة وتشارك فيها وزارة الصحة والقطاعات الأخرى ذات الصلة والوكالات المانحة، مع التركيز على تنسيق أنشطة كلّ منها.

الأسئلة التوجيهية

ستساعد الأسئلة الواردة أدناه على ضمان توسيع نطاق الميزة النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري لتشمل النظر في قدرات منظومة الأمم المتحدة على نطاق أوسع، فضلاً عن معارف فريق الأمم المتحدة القطري ومهاراته في ما يتعلق بقضايا التغذية وما يربطها بالتنمية البشرية. وسيتم أيضًا تحديد أوجه القصور في القدرات. ومن شأن هذه الأخيرة أن تفيد مبادرات تنمية القدرات اللاحقة.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل أُوكلت إلى فريق الأمم المتحدة القطري مهمة مساعدة الحكومة في إظهار الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في تخطيطها وأنشطتها التنموية؟
- هل يتمتع فريق الأمم المتحدة القطري بالقدرة على تقديم هذه المساعدة من حيث الخبرة والموارد القائمة والممكنة؟
- هل لدى فريق الأمم المتحدة القطري إمكانية لتوليد أي موارد جديدة قد تكون مطلوبة مثل تلك اللازمة لأنشطة البرمجة ودعم التنفيذ المشتركة للأمم المتحدة؟
- ما هي الطرق التي من الممكن أن يكون فيها أداء فريق الأمم المتحدة القطري أفضل من أداء الشركاء الآخرين في التنمية من حيث المساعدة في توفير استجابة شاملة للاحتياجات التغذوية بما يتماشى مع أحدث الخطوط التوجيهية وأطر العمل العالمية فضلاً عن أولويات التنمية الوطنية؟
- من الناحية النسبية، إلى أي مدى يعتبر فريق الأمم المتحدة القطري في وضع جيد يؤهله معالجة الفرص والاحتياجات وأوجه القصور المحددة المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك تلك التي تم تحديدها في التقييم الذاتي للقدرات الوطنية؟
- أين تتمتع منظومة الأمم المتحدة (التي تغطي كامل نطاق الخبرات التحليلية والمعيارية والتقنية والتشغيلية لمنظومة

الأمم المتحدة) بميزة نسبية لتذليل الحواجز أمام تقديم المساعدة لمعالجة ظاهرة سوء التغذية بجميع أشكالها وفقًا للسياق القطري، بما في ذلك انتهاز الفرص؟

- أين وكيف يجب تطوير القدرات للاستفادة إلى الحد الأقصى من هذه المزايا ومعالجة أوجه القصور؟
- ما هي الوكالات والصناديق والبرامج المقيمة وغير المقيمة التي تتمتع بميزة نسبية لمعاجلة القصور في تقديم المساعدة لمعاجلة سوء التغذية، بما في ذلك انتهاز الفرص؟
- ما هي المبادرات والأطر المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي تتمتع بميزة نسبية لتعزيز عمليات الإدارة الرشيدة للتغذية متعددة القطاعات، بما في ذلك آليات التنسيق الخاصة بالتغذية التي تقودها الحكومة؟
- ما هي الوكالات المقيمة وغير المقيمة التي تتمتع بإمكانية كبيرة لتوليد أي موارد جديدة قد تكون مطلوبة؟
- بالنسبة إلى الوكالات المقيمة وغير المقيمة، أين وكيف يجب تطوير القدرات لتحقيق الحد الأقصى من المزايا وتذليل الحواجز؟

موارد إضافية للخطوة الأولى

توفّر المنتجات المعرفية ومنصات التعلم التالية معلومات إضافية عن فهم عمليات التخطيط الوطنية من منظور التغذية وتقييم المزايا والقدرات النسبية لمنظومة الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري.

الوصف	المرجع
توفر هذه الوثيقة الإرشادات التشغيلية لتعميم أنشطة التغذية عبر القطاعات المتعددة، مع التركيز على الزراعة والحماية الاجتماعية والصحة. وتتضمن لمحة عامة عن الصلة بين التغذية والحد من الفقر، وتمثل خطوة أولى نحو تفعيل نهج متعدد القطاعات لتحسين التغذية في جميع أنحاء العالم.	Improving Nutrition through Multisectoral Approaches. 2013. Washington DC: The World Bank. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : http://documents.worldbank.org/curated/en/625661468329649726/pdf/75102-REVISED-PUBLIC-MultisectoralApproachestoNutrition.pdf.
تصف هذه الوثيقة نهج مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال بوصفها جزءًا من شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية، وتتضمن نظرة عامة متعددة القطاعات عن التغذية ولوحات متابعة تحليل الوضع ولمحة عامة عن السياسة والخطة، وأداة لرسم الخرائط للأنشطة وأصحاب المصلحة. ويمكن استخدام هذه الموارد معا لتصوير حالة التغذية في بلد معين (يرد ذكرها بإيجاز أدناه). ويشمل نهج مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال أيضًا دعم التسهيل لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين على المستوى القطري، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الشريكة (منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية).	REACH. 2013. Country Facilitators Manual: UN Network, 2nd edition. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www. reachpartnership.org/documents/312104/377b09bd-d84c-.445a-a35b-946502feaa9b

تمثل هذه الوثيقة إطارًا توجيهيًا للإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة لدعم البلدان في تحقيق الأهداف الوطنية وإحراز تقدم على صعيد الحد من سوء التغذية. وتوفر الاستراتيجية أيضًا عرضًا شاملا للأدوات والموارد المتاحة لتعزيز القدرة الوطنية على إدارة التغذية بصورة رشيدة ولفعالية شبكة الأمم المتحدة، على النحو التالي:

(1) **لمحة عامة متعددة القطاعات عن التغذية**: تجمع هذه الأداة المؤلفة من شرائح مصورة ولوحات متابعة تحليل الوضع، البيانات المتعلقة بالتغذية عبر القطاعات وتعيد تجميعها للتوصل إلى فهم مشترك لحالة التغذية في بلد معين (بما في ذلك البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر والتحليل الجنساني). تلخص لوحات متابعة تحليل الوضع المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالتغذية، وتبين حجم مشاكل التغذية وشدتها، وكذلك اتجاهاتها على مر الزمن.

(2) **لمحة عامة عن السياسة والخطة**: تستعرض هذه اللمحة العامة المؤلفة من صفحة تسجيل الأهداف بواسطة برنامج إكسل ونموذج تحليلي بصيغة باوربوينت، أطر العمل القانونية والتنظيمية والسياساتية والاستراتيجية ذات الصلة (المتعددة القطاعات والقطاعية ودون القطاعية) وذلك من أجل تحديد مدى إبرازها لحالة التغذية.

(3) **رسم خرائط لأصحاب المصلحة والأنشطة الخاصة بالتغذية**: يهدف إلى توفير معلومات نوعية وكمية عن الإجراءات الأساسية المتصلة بالتغذية من خلال تقييم الجهة الفاعلة والمكان والتغطية (الجهة المستفيدة والموقع الجغرافي) وآليات التسليم. ويمكن القيام بعملية رسم الخرائط على المستويين الوطني ودون الوطني، والمساعدة في تنسيق مبادرات رسم الخرائط الموازية بإشراك أصحاب المصلحة المتعددين.

(4) **قائمة الأمم المتحدة للأنشطة الخاصة بالتغذية**: تمكّن وكالات الأمم المتحدة في بلد ما من تقييم الدعم الغذائي الذي توفره الأمم المتحدة حاليًا حسب المواضيع والمنطقة الجغرافية ومقارنة ما يجري تقديمه لتلبية الاحتياجات والتحديات المتصلة بالتغذية. ومن ثم يتمثل هدفها في تحديد أوجه القصور والفرص لزيادة التآزر. كما تتأكد قائمة الأمم المتحدة للأنشطة الخاصة بالتغذية من مدى توافق الدعم الذي توفره الأمم المتحدة للتغذية مع أولويات خطة العمل الوطنية للتغذية (إن وجدت).

(5) **استراتيجية/جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن التغذية**: يبيّن رؤية مشتركة للأمم المتحدة لمعالجة سوء التغذية على المستوى القطري في إطار الخطة الوطنية للحكومة. ويستفيد من النتائج المستمدة من قائمة الأمم المتحدة للأنشطة الخاصة بالتغذية، ويحدد كيفية عمل وكالات الأمم المتحدة معًا لمعالجة المجالات وأوجه القصور ذات الأولوية.

UN Network for SUN Strategy (2016-2020). Rome: WFP 2016, in its capacity as host agency of the UN Network for SUN/REACH Secretariat.

الوثيقة متوافرة على العنوان التالي:

http://www. reachpartnership.org/documents/312104/27bdd2f5-43e8-453b-8276-ce7b950d4b05.

و

http://scalingupnutrition.org/sun-supporters/un-network-for-sun/un-network-for-sun-tools-and-resources/

الوصف	المورد
تمثل هذه الوثيقة أداة تيسيرية تشمل الإجراءات الخاصة بالتغذية والإجراءات المراعية لها للمساعدة على تعزيز الحوار المتعدد القطاعات على المستوى القطري، ولا سيما في ما يتعلق بصياغة السياسات المرتبطة بالتغذية والتخطيط لها. وتصنف هذه الأنشطة ضمن فئات قائمة على الأدلة. وتشمل إجراءات التغذية الأساسية الإرشادات السردية (بما في ذلك النشرات العملية) فضلاً عن مصفوفة إجراءات التغذية المتعددة القطاعات المحتملة.	Compendium of Actions for Nutrition (CAN). Rome: WFP 2016, in its capacity as host agency of the UN Network for SUN/REACH Secretariat. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.reachpartnership.org/compendium-of-actions-for-nutrition.
تهدف هذه الوثيقة إلى دعم البلدان في إجراء تقييم شامل للاحتياجات المتعددة القطاعات والقطاعية الخاصة بالقدرات من أجل تعزيز إجراءات التغذية على نحو فعال، ومن ثم تصميم استجابة لتنمية القدرات تدمج في خطة وطنية أوسع لتنمية القدرات من أجل التغذية.	Nutrition Capacity Assessment Guidance Package - Part I: Guidance Note; and Part II: Tools and Resources. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.reachpartnership.org/documents/312104/dc7e2066-93ab- 4a8f-82c7-fba3e4d24163. و http://www.reachpartnership.org/documents/312104/aa2cbe79-3b4e-48c4-9bd6-3a6088554240.
تعطي هذه الوثيقة إرشادات عامة عن كيفية توضيح المزايا النسبية لفريق الأمم المتحدة القطري من خلال تحديد نقاط القوة والضعف فضلاً عن الفرص والتهديدات في سياق التنمية الوطنية.	How to Prepare an UNDAF: Part (II) Technical Guidance for UN Country Teams (2010), Conducting a SWOT exercise, page 15. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: https://www.un.cv/files/5%20How%20to%20Prepare%20an%20UNDAF%20(Part%20II).pdf.

الخطوة الثانية: دعم التحليل القطري

نقطة الدخول 2-1
المساهمة في التحليل الذي تقوده الحكومة

الإجراءات

توفير موظفين من برامج الأمم المتحدة أو خبراء خارجيين مؤهلين لدعم العمل الحكومي ذي الصلة المتعلق بتقييم حجم مشكلة سوء التغذية في البلد ونطاقها، وتحديد الفئات السكانية الأكثر ضعفًا فضلاً عن المخاطر والفرص.

المساعدة في تلخيص وتجميع النتائج الرئيسية لزيادة فعالية العروض المقدمة للتخطيط والتمويل والوزارات القطاعية الرئيسية الأخرى التي يعود لها اتخاذ القرارات بشأن أولويات التنمية الوطنية المرتبطة بالتغذية.

المثال

يقدم تقرير التغذية العالمي دراسات حالة عن الممارسات الجيدة والدروس المستخلصة عن استخدام النهج المتعددة القطاعات لتحسين التغذية. وعلى سبيل المثال، قامت حكومة ولاية ماهاراشترا الهندية بدراسة دور المبادرات المتعددة القطاعات في الحد من تقزم الأطفال. واستهدفت هذه المبادرات الفئات السكانية القبلية الأكثر ضعفًا والشرائح الاجتماعية الأشد فقرًا (تقرير التغذية العالمي، 2014).

الأسئلة التوجيهية

تهدف الأسئلة الخاصة بنقطة الدخول 2-1 إلى تحديد أوجه ضعف التغذية ذات الصلة، فضلاً عن المخاطر والفرص المتاحة لتحسين التغذية من أجل إحراز تقدم على صعيد التنمية المستدامة.

يرجى الرجوع إلى نهاية الخطوة الثانية للاطلاع على قائمة الأسئلة التوجيهية التي تم تجميعها في نطاق هذه الخطوة ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتي تتناول أسئلتها نقاط الدخول الأربع.

نقطة الدخول 2-2
دعم الدراسات المرتبطة بالتغذية من أجل تقييم التقدم المحرز في البلدان والتحديات المتبقية

الإجراءات

الدعوة إلى إجراء دراسات محددة ودعمها لتوجيه إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتيسير التخطيط الوطني الذي يراعي الحاجة إلى تحسين التغذية من أجل التسريع في تحقيق أولويات التنمية الوطنية. وينبغي النظر في اتساق السياسات المشتركة بين القطاعات والمرتبطة بالتغذية والاستثمارات في البيئة الغذائية مثل وضع بطاقات التوسيم التغذوية والأدوات التنظيمية أو المالية التي تعزز النظم الغذائية الصحية فضلاً عن تحليل الميزانية والتكاليف، وإعطائها الأولوية حسب الاقتضاء.

المثال

أجرت الهند، بدعم من أفرقة الأمم المتحدة القطرية والشركاء في التنمية، دراسات بشأن سياسة التغذية بما في ذلك تحليل الميزانية والتكاليف. وقد تناولت الدراسات قطاعات متعددة من بينها المرأة والتنمية، والصحة والرعاية الاجتماعية، والزراعة والأمن الغذائي، والمياه والصرف الصحي.

واستنادًا إلى عملية تحليل ميزانية حركة تعزيز التغذية، قامت وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة بتمويل حركة تحقيق الحد الأقصى من جودة برامج تعزيز التغذية (MQSUN) التي تحلل التباين في الاستثمارات المتعلقة بالتغذية في 24 بلدًا.

الأسئلة التوجيهية

ينبغي أن تتناسب الدراسات والتقييمات مع قدرات واحتياجات فريق الأمم المتحدة القطري والبلدان الشريكة. وتسهل الأسئلة المتعلقة بنقطة الدخول 2-2 هذا النهج من خلال تحديد مجموعة من الدراسات التي يمكن استخدام نتائجها لمعالجة سوء التغذية وتعزيز القدرات. وتتضمن على سبيل المثال إجراء استعراض شامل للسياسات المتعلقة بالتغذية ودراسات لتحليل الميزانية والتكاليف لبرامج ومشاريع التغذية الرئيسية.

يرجى الرجوع إلى نهاية الخطوة الثانية للاطلاع على قائمة الأسئلة التوجيهية التي تم تجميعها في نطاق هذه الخطوة من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتي تتناول أسئلتها نقاط الدخول الأربع.

نقطة الدخول 2-3
تقييم أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية كجزء من التقييم القطري الموحد

الإجراءات

تعزيز عملية التقييم القطري الموحد وعملية الإبلاغ عن طريق دراسة دور التغذية في تحقيق أولويات التنمية الوطنية والقطاعية. وينبغي أن تحدد دراسات التقييم القطري الموحد المستهدفة أيضًا أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتغذية، فضلاً عن القيود التي تعيق القدرات والطرق الكفيلة بإزالتها.

المثال

في نيبال، أجري تحليل لحالة التغذية تضمّن تصنيف الأطفال دون الخامسة من العمر كفئة سكانية ضعيفة. وقد سهلت هذه العملية إعطاء الأولوية للتغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في نيبال.

وتعمل المنصات المتعددة القطاعات التي تمثل جزءًا من حركة تعزيز التغذية، بنشاط مع العلماء والأكاديميين في بلدان متعددة من أجل تقديم دعم أفضل للقرارات القائمة على الأدلة وتحسين التنسيق بين الحكومات ومؤسسات البحوث. ويساعد ذلك على إقامة الروابط والتحالفات مع الشركاء المهمين، ما يؤكد الصلات الحاسمة بين التغذية الجيدة والنظم الغذائية المستدامة وتمكين المرأة والرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والتعليم.

الأسئلة التوجيهية

تهدف الأسئلة الخاصة بنقطة الدخول 2-3 إلى التحقق من فهم أوجه ضعف التغذية على نحو جيد، ومن مراعاة المخاطر والفرص ذات الصلة في كل مرحلة ضمن التقييم القطري الموحد، مثلا تقييم كيف يمكن لسوء التغذية أن يعرقل أهداف التنمية (أي القضايا الوطنية والقطاعية والمشتركة القائمة على الحقوق) وتحديد الخيارات لمعالجة سوء التغذية في السياق القطري.

يرجى الرجوع إلى نهاية الخطوة الثانية للاطلاع على قائمة الأسئلة التوجيهية التي تم توحيدها في نطاق هذه الخطوة من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتي تتناول أسئلتها نقاط الدخول الأربع.

نقطة الدخول 2-4
المشاركة في تحديد أولويات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

الإجراءات

ضمان أن تراعي عملية تحديد أولويات التنمية الوطنية أوجه الضعف والمخاطر المرتبطة بالتغذية (مثل الآثار السلبية لجميع أشكال سوء التغذية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة) وأهداف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، والفرص (مثل التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي يمكن أن يعزى إلى تحسّن نتائج التغذية). وينبغي أن تتضمن قائمة المشاركين في أنشطة تحديد الأولويات أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري الذين يستطيعون التكلم عن أهمية تعميم الاعتبارات المتعلقة بالتغذية في أنشطة التعاون الإنمائي والذين يدركون قدرات الأمم المتحدة ومبادراتها وخبراتها القائمة.

المثال

قام الصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بتمويل البرنامج المشترك للأمم المتحدة المعني بالتغذية استجابة للحاجة إلى إعطاء الأولوية للتغذية في جداول أعمال التنمية الوطنية في بنغلاديش والبرازيل وبيرو.

الأسئلة التوجيهية

تهدف الأسئلة الخاصة بنقطة الدخول 2-4 إلى ضمان أن تؤثر أوجه ضعف التغذية والمخاطر والفرص ذات الصلة في تحديد الأولويات. ويمكن لأدوات مثل تحليل مردودية التكاليف وتحليل التغذية المتعدد القطاعات أن تكون مفيدة أيضًا لتحديد الأولويات.

يرجى الرجوع إلى نهاية الخطوة الثانية للاطلاع على قائمة الأسئلة التوجيهية التي تم توحيدها في نطاق هذه الخطوة من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتي تتناول أسئلتها نقاط الدخول الأربع.

الأسئلة التوجيهية الموحدة

ينبغي أن يوفر تقييم أوجه ضعف التغذية وتقييم المخاطر والفرص ذات الصلة وتحليل الأولويات إجابات عن عدد من الأسئلة التالية أو عنها كافة وهي أسئلة تستند إلى نقاط الدخول الأربع الموصوفة في إطار هذه الخطوة الثانية من عملية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وعليه، ينبغي استخدام النتائج لتوجيه القرارات والإجراءات المتصلة بالقيام بأعمال إضافية لدعم التحليل القطري.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- ما هي الفوائد المحتملة لتحسين التغذية على الصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان؟
- ما هي أوجه الضعف والمخاطر الناشئة المرتبطة بالتغذية بالنسبة إلى استدامة المبادرات وخطط التنمية القائمة والناشئة (أي خطة التنمية الوطنية واستراتيجية الحد من الفقر)؟ وما هي الفئات الأكثر تضررًا وما هي المشاكل التي تواجهها؟
- ما هي الآثار المتوقعة للمبادرات الإنمائية المخطط لها بشأن حالة التغذية لدى أكثر الفئات تضررًا (مثل الفقراء في المناطق الحضرية والريفية، والفتيات المراهقات، والنساء، والأطفال الصغار، والفئات الاجتماعية المهمشة)؟ وكيف يمكن تحقيق وتوثيق الآثار التآزرية الإيجابية من أجل استخلاص الدروس لاتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات في المستقبل؟
- هل يمكن للأطر القانونية والمؤسسية والسياسية الحالية الاستجابة بفعالية للتحديات والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية القائمة أو الناشئة ؟
- كيف يمكن إدماج شواغل التغذية الناشئة في السياسات والخطط القطاعية؟ وما هي الإجراءات التي يمكن أن تساعد على ضمان تحقيق أولويات التنمية الوطنية المتعلقة بالتغذية (أي أهداف التنمية المستدامة) والوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في أهداف تقرير جمعية الصحة العالمية لعام 2025؟
- هل هناك فهم كاف لأوجه ضعف التغذية القائمة والناشئة، فضلاً عن المخاطر والفرص ذات الصلة، وذلك للنظر في كيفية تأثير التغذية في تحديد الأولويات؟
- هل أخذت أولويات التنمية الوطنية في الاعتبار على نحو كاف مدى عرقلة مشاكل التغذية القائمة أو الناشئة للجهود الرامية إلى تحقيق نتائج إنمائية ذات أولوية؟
- هل هناك فهم كاف للحاجة إلى إعطاء أولوية أكبر لجوانب محددة للحد من الفقر، وتعزيز حماية حقوق الإنسان، وتحسين صحة الإنسان ورفاهه من أجل معالجة العوامل الأساسية لسوء التغذية؟
- هل هناك فهم كاف للفرص التي يتيحها تعزيز إجراءات التغذية الأساسية (مع تركيز الأولوية على الفئات الأكثر ضعفًا والفقراء والنساء والفئات المهمشة الأخرى)، في ما يتعلق بالفوائد التي تعود على زيادة فرص البقاء والإنتاجية، وعلى النمو الاقتصادي الوطني المستدام في نهاية المطاف، وهل يبرر الحاجة إلى إعطاء هذه الفرص الاعتراف الكافي لدى تحديد الأولويات؟

موارد إضافية للخطوة الثانية

ثمة أدوات تقييم وتحليل ومنهجيات متعددة متاحة يمكن تكييفها لتساعد في الإجابة عن الأسئلة المذكورة أعلاه. وفي ما يلي بعض الأدوات الأكثر استخدامًا. ويمكن أن تساعد هذه الموارد أيضًا في تحديد العمل الإضافي المرتبط بالتغذية اللازم لدعم التحليل القطري. فعلى سبيل المثال، استنادًا إلى الاستعراض التحليلي القطري (نقطة الدخول 1-1) وإشراك أصحاب المصلحة في رسم خرائط عمليات التخطيط الوطنية (نقطة الدخول 1-2)، قد تتم الإشارة إلى الحاجة إلى إجراء تقييم أكثر تفصيلاً لأوجه ضعف تغير المناخ وإعمال إطار حقوق الإنسان، والمخاطر والروابط المشتركة بين القطاعات.

الوصف	المرجع
1- تحليل حالة التغذية والتركيز على قضايا التغذية المرتبطة بالصحة	
تتناول هذه الوثيقة الاستعراضات القطرية بشأن التحديات التي تواجهها البلدان والفرص المتاحة والإجراءات التي ينبغي أن تعطى الأولوية لتسريع تعزيز التدخلات والبرامج الفعالة. أما الأهداف الرئيسية فهي: • رسم خريطة السياق القطري والاستعداد كجزء من وضع خطط العمل الاستراتيجية الوطنية وخطط تعزيز تنفيذ التدخلات ذات الأولوية الخاصة بالتغذية؛ • رفع توصيات بشأن المكان والزمان لأفضل استثمار بهدف تسريع الإجراءات المرتبطة بالتغذية؛ • تحديد الوضع الحالي للإجراءات المرتبطة بالتغذية في بلد ما، مما يتيح متابعة التقدم المحرز في المستقبل في هذا الاتجاه.	WHO Landscape Analysis on Countries' Readiness to Accelerate Action in Nutrition. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : http://www.who.int/nutrition/landscape_analysis/country_assessments/en/.
2- تحليل أوجه الحرمان المتداخلة المتعددة/أوجه الضعف والقدرات	
توفر هذه الوثيقة نهجًا شاملاً للجوانب المتعددة الأبعاد للفقر والحرمان (عند الأطفال). وتشمل مجموعة كبيرة من الأدوات المستخدمة في تحليل الفقر والحرمان المتعددي الأبعاد، وتتراوح من عدد حالات الحرمان في الأبعاد الفردية إلى أوجه الحرمان المتداخلة المتعددة وصولاً إلى نسب الحرمان المتعددة الأبعاد. واستنادًا إلى تعريف شامل لرفاه الطفل، تركز هذه الوثيقة على الوصول إلى مختلف السلع والخدمات التي تعتبر حاسمة من أجل البقاء والنمو.	UNICEF Step-by-Step Guidelines to the Multiple Overlapping Deprivation Analysis (MODA). الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: https://www.unicef.org/videoaudio/PDFs/RFPS_USA_2013_501639_Annex-C.pdf.

منهجية تستخدم أدوات تشاركية تمكن المجتمعات المحلية من تحديد قدراتها ومواطن ضعفها المرتبطة بإدارة الكوارث ووضع استراتيجيات التخفيف وبناء القدرة على التعامل مع المخاطر في المستقبل. وتستخدم المنظمات المختلفة هذه المنهجية على نطاق واسع، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر كجزء من جهودها لجعل التنمية أكثر استدامة والمساهمة في الحد من مخاطر الكوارث ومساعدة المجتمعات المحلية على التكيف مع تغير المناخ.	Vulnerability and Capacity Analysis (VCA) tool box with reference sheets, International Federation of the Red Cross and Red Crescent Societies. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : http://www.ifrc.org/Global/Publications/disasters/vca/vca-toolbox-en.pdf

الوصف	المرجع
3- أعمال تقييم التنوع الغذائي / تحليل الأمن الغذائي وأوجه الضعف	
تحدد هذه الوثيقة وتصف مؤشر الحد الأدنى للتنوع التغذوي لدى النساء (MDD-W). وقد تبين أن هذا المؤشر يظهر بعدًا رئيسيًا لنوعية النظام الغذائي: وهو كفاية المغذيات الدقيقة المختصرة في أحد عشر مغذيًا دقيقًا ويتم تقييمها من خلال عشر مجموعات غذائية محددة. وتُصنف النساء اللواتي يستهلكن خمس مجموعات على الأقل من المجموعات الغذائية العشر على أنهن يتمتعن بنظام غذائي كاف من حيث المحتوى بالمغذيات الدقيقة. ويمثل المؤشر خطوة هامة لتلبية الحاجة إلى مقاييس لاستخدامها في عمليات التقييم الوطنية ودون الوطنية لنوعية النظام الغذائي. فقد يؤثر تناول كمية غير كافية من المغذيات قبل الحمل وخلاله وخلال فترة الرضاعة، في بقاء النساء وأطفالهن ورفاههم على حد سواء، كما أن سوء نوعية النظام الغذائي هو القاسم المشترك بين جميع أشكال سوء التغذية، حيث تقترن اليوم الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي بارتفاع معدل الوفيات المبكرة بين البالغين أكثر من عومل الخطر الأخرى في جميع أنحاء العالم.	Minimum Dietary Diversity for Women: A guide to measurement. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.fao.org/3/a-i5486e.pdf.
تتألف درجات التنوع الغذائي الموصوفة في هذه الخطوط التوجيهية من عدد بسيط من المجموعات الغذائية التي تستهلكها الأسرة أو الفرد خلال 24 ساعة. ويتم جمع البيانات الخاصة بكل من النتائج الأسرية والفردية من خلال استطلاع عن التنوع الغذائي، رغم اختلاف احتساب النتيجة بعض الشيء في كل حالة من الحالات. ويمكن أيضًا تحليل هذه البيانات لتوفير معلومات عن مجموعات غذائية محددة.	FAO Guidelines for Measuring Household and Individual Food Dietary Diversity. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.fao.org/3/a-i1983e.pdf.

تم وضع التحليل الشامل للأمن الغذائي وأوجه الضعف بهدف تقييم ملامح الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والضعيفة، وتحديد الأسباب الجذرية للجوع، وتحليل المخاطر وأوجه الضعف الناشئة بين السكان في البلدان المعرضة للأزمات. وتصدر عن التحليل الشامل للأمن الغذائي وأوجه الضعف أيضًا توصيات بشأن أفضل خيارات الاستجابة (لاحتياجات التغذية أو غيرها) من أجل الحد من الجوع، واستهداف الفئات الأشد احتياجًا والاسترشاد في وضع إجراءات التأهب. وتقدم الخطوط التوجيهية الإجراءات والبروتوكولات الموصى بها لإجراء استعراض مكتبي وتنفيذ مسح واسع النطاق للأسر وتحليل البيانات الكمية والنوعية وتحليل المخاطر والاستجابات.	WFP Comprehensive Food Security and Vulnerability Analysis (CFSVA) Guidelines. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: https://www.wfp.org/content/comprehensive-food-security- and-vulnerability-analysis-cfsva- guidelines-first-edition.
4- إجراءات التغذية المتعددة القطاعات القائمة على الأدلة وتحديد درجة أولوياتها	
تم وضع الخلاصة الوافية عن الإجراءات من أجل التغذية لفهم مدى اتساع نطاق الإجراءات اللازمة لمكافحة سوء التغذية وتسهيل الحوار المتعدد القطاعات وتحفيز العمل على المستوى القطري، ولا سيما وضع السياسات والخطط المرتبطة بالتغذية. ولا تتضمن الخلاصة مجموعة محددة من إجراءات التغذية، ولكنها تقر بأن تحديد الأولويات أمر بالغ الأهمية. وتقر أيضًا بأنه ينبغي لتحديد الأولويات أن يستند إلى السياق، مرتكزا على تحليل قوي للحالة وعلى الأدلة المتاحة والأولويات القطرية بالتشاور مع مجموعة من أصحاب المصلحة.	Compendium of Actions for Nutrition (CAN). Rome: WFP 2016, in its capacity as host agency of the UN Network for SUN/REACH Secretariat. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.reachpartnership.org/it/compendium-of-actions-for-nutrition.

الخطوة الثالثة: إعداد الخطة الاستراتيجية ووضع مصفوفة النتائج

نقطة الدخول 3-1
اختيار ما بين ثلاث إلى خمس أولويات وطنية للتركيز عليها

الإجراءات

نظرًا للقيود التي تعيق القدرات داخل فريق الأمم المتحدة القطري والوكالات غير المقيمة، فضلاً عن اعتبارات الميزة النسبية، من غير المرجح أن تختار الأمم المتحدة المشاركة في جميع مبادرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المحددة كأولويات وطنية. ونتيجة لذلك، ينبغي لفريق الأمم المتحدة القطري، بالاشتراك مع الوكالات غير المقيمة، أن يحدد أولوياته الخاصة لدعم المبادرات الوطنية والقطاعية المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعلى هذا الأساس، يضمن أن تتم مراعاة أوجه ضعف التغذية وما يرتبط بها من مخاطر وفرص في ثلاث إلى خمس أولويات لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفقًا لتلك التي تحددها استراتيجية/جدول أعمال الأمم المتحدة للتغذية إن وجدت، فضلاً عن مراعاة الالتزامات الوطنية التي وضعتها الحكومة المحددة، والقابلة للقياس، التي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت في سياق أهداف التنمية المستدامة. وتوفر نقطة الدخول هذه فرصة لتحديد أفضل السبل لدعم تنفيذ الالتزامات الوطنية وتحقيقها، وضمان إيلاء الاهتمام الواجب للشواغل المتعلقة بالتغذية عند اختيار الأولويات.

المثال

اعتمدت نيبال نهجًا متعدد القطاعات يتماشى مع خطتها الوطنية للتغذية المتعددة القطاعات. ومن خلال مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال والشركاء، قامت شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية بتنسيق الدعم بقيادة الحكومة الوطنية لتحقيق القدرة التقنية على تنفيذ خطة التغذية المتعددة القطاعات على المستوى الوطني والإقليمي وعلى مستوى المقاطعات. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية جمع المعلومات المتعددة القطاعات المرتبطة بالتغذية ورصدها وتقييمها لتنفيذ عمليات التقدير والتقييم بصورة منتظمة، فضلاً عن أنشطة الدعوة والتواصل الاستراتيجية التي تشجع الالتزام المستدام لمعالجة سوء التغذية بإنصاف.

الأسئلة التوجيهية

ويمكن استخدام الأسئلة التالية لتعزيز عملية تحديد الأولويات من طرف فريق الأمم المتحدة القطري (بما في ذلك الوكالات غير المقيمة) عن طريق ضمان إيلاء المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية الاهتمام الواجب. وعندما تكشف نتائج التحليل القطري الذي يدعمه فريق الأمم المتحدة القطري عن الروابط المهمة بين التغذية والتنمية، فمن المهم للغاية إدراج هذه الروابط واستغلالها في عملية تحديد الأولويات. ويمكن استخدام الموارد الإضافية المدرجة في نهاية الخطوة الثالثة عندما تشير الإجابات عن الأسئلة إلى ضرورة إجراء مزيد من التحليل.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل تتوافر معلومات كافية مرتبطة بالتغذية لتوجيه أولويات فريق الأمم المتحدة القطري لدعم مبادرات التنمية الوطنية

والقطاعية؟

- هل يشير أخذ التغذية في الاعتبار إلى ضرورة تغيير فريق الأمم المتحدة القطري اختياره بشأن مبادرات التنمية الوطنية والقطاعية التي ينبغي أن يدعمها على سبيل الأولوية؟
- في ما يتعلق بصياغة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والبرامج والمشاريع المخطط لها، ما هو محور الجهود المتعلقة بالاستجابة لاحتياجات التغذية، وكيف ينبغي متابعة هذه الجهود؟
- كيف ستؤثر البرامج والمشاريع المخطط لها في و/أو تفيد مختلف المجموعات – بما في ذلك النساء والأطفال والشعوب الأصلية والمسنون – وكيف ستستهدف هذه المجموعات أو تصلها على نحو منصف؟

نقطة الدخول 3-2
ضمان أن توفر نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية نظام دعم جماعي للتنمية الوطنية

الإجراءات

ضمان أن تعزز نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حالة التغذية لدى أكثر الفئات السكانية ضعفًا وأن تيسر التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة بإنصاف. ويهدف هذا الإجراء إلى ضمان استفادة أوجه الضعف والمخاطر والفرص ذات الصلة من أخذ التغذية في الاعتبار، رغم إمكانية عدم ارتباط نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بتحسين التغذية على وجه التحديد.

المثال

في موريتانيا، تدير لجان توجيهية مواضيعية خاصة بكل محور من محاور إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تنفيذه. وتتولى وزارة التنمية الريفية (بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة) ووزارة الصحة (بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسف) على التوالي إدارة المحورين المتعلقين بالتغذية. وتقوم اللجنتان بصياغة خطط عمل مشتركة سنوية وتجتمع كل ستة أشهر لاستعراض التقدم المحرز في التنفيذ والنفقات وتعبئة الموارد.

الأسئلة التوجيهية

ويمكن لجميع الأفرقة المعنية بنتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن تستخدم الأسئلة التالية بمساعدة موظفي الأمم المتحدة أو الخبراء الخارجيين ذوي الخبرة من أجل تقييم أوجه ضعف التغذية وبرمجة المساعدة، بغية توجيه استعراض مسودة مشروع مصفوفة نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة العمل من منظور التغذية. وتدعم هذه الأسئلة أيضًا تحديد ووضع أهداف الأداء والمؤشرات المتعلقة بتحسين التغذية وزيادة فرص الحصول على التدخلات القائمة على الأدلة الخاصة بالتغذية والمراعية لها.

ومن المرجّح أن تكون الموارد الإضافية المدرجة في نهاية الخطوة الثالثة مفيدة في الحالات التي تشير فيها الإجابات إلى أنه بالإمكان تعزيز إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال مواصلة النظر في مسألة التغذية.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- إجمالاً، هل يستفيد مشروع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومصفوفة النتائج وخطة العمل على وجه الخصوص من جميع الفرص المناسبة والمعقولة لضمان تحسين مبادرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقترحة لحالة التغذية، وزيادة فرص الحصول على الإجراءات الأساسية الخاصة بالتغذية والمراعية لها بإنصاف، وتعزيز الإدارة الرشيدة للتغذية في البلاد لاستدامة طويلة الأمد؟
- هل يحدد مشروع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أوجه الضعف الوطنية الخاصة بالتغذية وما يرتبط بها من مخاطر على البرامج والمشاريع؟ وهل يحدد مشروع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ويعالج الفرص المتاحة لتحسين حالة التغذية، بما في ذلك الإدارة الرشيدة للتغذية في البلاد؟
- هل يفيد مشروع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية جميع الفئات السكانية، وهل يحدد العقبات التي تعيق الفوائد والفرص، ولا سيما بالنسبة إلى أكثر السكان تهميشًا، ويعالجها في ضوء أوجه ضعفهم التغذوية المتنوعة؟
- هل تم تحديد الاحتياجات والفرص لتعزيز القدرات ذات الصلة ومعالجتها من خلال الأنشطة المدرجة في مشروع خطة العمل؟
- هل يتضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أهدافًا ومؤشرات للأداء تبين الحاجة إلى تحسين التغذية وتعزيز إجراءات التغذية الأساسية على نحو مستدام ومنصف؟

نقطة الدخول 3-3
رسم خرائط لبرامج ومشاريع الوكالة المرتبطة بالتغذية

الإجراءات

رسم خرائط التغذية لجميع برامج الوكالات ومشاريعها، مع التركيز على تلك التي هي في طور الصياغة. وقد ينطوي هذا الإجراء على تعديل أو إضافة النتائج المخطط لها ومؤشرات الأداء والأنشطة من أجل تعزيز مصفوفة نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة عمله بطرق تضمن تحقيق نتائج أفضل اتساقًا مع الحاجة إلى تعزيز أوجه التآزر والاستدامة للنتائج و/الخلاصات المرتبطة بالتغذية. وينبغي أن يتضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أيضًا نتائج وأنشطة ترمي إلى تعزيز القدرة القطرية على إدماج مؤشرات التغذية في السياسات والخطط القطاعية، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية الوطنية والقطاعية والإبلاغ عنه، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتغذية.

المثال

خلص استعراض تضمّن ثماني مقابلات جماعية مع موظفي الأمم المتحدة على الصعيد القطري ومقابلة واحدة مع أعضاء مجموعة دعم الأقران الإقليمية، إلى أن محتوى التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كثيرًا ما يعد عن طريق تجميع السياسات والخطط والولايات التفاوضية القائمة.

وعلى سبيل المثال، في كينيا، كانت خطة العمل الوطنية للتغذية للفترة 2012–2017 وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قيد التطوير في الوقت نفسه. ونتيجة لذلك، أُخذ جزء كبير من مضمون برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في مجال التغذية مباشرة من خطة العمل. وكُلفت الولايات والمسؤوليات المنوطة بالوكالة استناد إلى المشاريع والأنشطة القائمة، من دون إضافة أي إجراء آخر لتعزيز أوجه التآزر وتحسين النتائج.

وتهدف مذكرة توجيهية خاصة بالتغذية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، أُعدّت استجابة لنتائج الاستعراض، إلى معالجة هذا التحدي من خلال وضع توصيات بما يضمن أنّ الإجراءات التي تقترحها فرادى الوكالات: (1) تحقق الاتساق الاستراتيجي؛ (2) وتستفيد من المزايا النسبية التي تتمتع بها وكالات الأمم المتحدة المختلفة في مجال التغذية؛ (3) وتوائم الولايات المسندة إلى الوكالات عن طريق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

الأسئلة التوجيهية

تهدف الأسئلة الواردة أدناه إلى تحديد ما إذا كانت مشاكل التغذية القائمة والناشئة ستعيق تحقيق نتائج برامج الوكالة ومشاريعها، وما إذا كانت النتائج الإنمائية المرغوبة ستحسن حالة التغذية. ويمكن لجميع الأفرقة المعنية بنتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن تستعين بهذه الأسئلة التوجيهية بمساعدة موظفي الأمم المتحدة أو الخبراء الخارجيين ذوي الخبرة في مجال فحص تغير المناخ وبرمجة المساعدة.

ومن المرجح أن تكون الموارد الإضافية المدرجة في نهاية الخطوة الثالثة مفيدة في الحالات التي تشير فيها الإجابات إلى أنه يمكن تعزيز البرامج والمشاريع المقترحة من خلال مواصلة النظر في إطار حقوق الإنسان.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل يحدد البرنامج أو المشروع المقترح ويعالج أوجه ضعف التغذية والمخاطر ذات الصلة التي تهدد تحقيق النتائج المقررة؟
- هل يحدد البرنامج أو المشروع المقترح ويعالج الفرص المتاحة لتسريع التقدم في تحقيق أهداف التغذية الوطنية، والالتزامات المتعلقة بسياسة محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت بشأن إجراءات التغذية، وتعزيز إجراءات التغذية الأساسية؟
- هل يحدد البرنامج أو المشروع المقترح ويعالج أوجه اللامساواة القائمة ولا سيما باستهداف الفئات الأكثر تعرضًا لخطر سوء التغذية بجميع أشكاله؟
- هل ينظر البرنامج أو المشروع المقترح في تقييم/ تتبع أثر مشروع تحسين التغذية وفوائد تحسين التغذية لتحقيق نتائج أفضل للبرنامج أو المشروع؟
- هل يحدد البرنامج أو المشروع المقترح ويعالج الاستجابات لاحتياجات التغذية المحتملة في السياقات الإنمائية و/ أو الإنسانية؟
- هل يحدد البرنامج أو المشروع المقترح ويعالج التدابير المحتملة للحد من جميع أشكال سوء التغذية لدى السكان، وخاصة في أوساط الفئات السكانية الأكثر ضعفًا وتهميشًا؟

نقطة الدخول 3-4
دعم توثيق تأثير التغذية (حسب الاقتضاء)

الإجراءات

يُدرج توثيق أثر التغذية بصورة دورية في برامج الوكالات ومشاريعها المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالتغذية و/ أو المراعية لها من أجل إظهار أثر البرنامج / المشروع على التغذية. وبالإضافة إلى ذلك، من شأن توثيق الأثر السلبي لسوء التغذية على التقدم المحرز على صعيد التنمية المستدامة أن يساعد على توجيه الدعوة والحوار بشأن السياسات المؤيدة للتغذية.

المثال

يمثل تقرير التغذية العالمي الاستعراض السنوي المستقل والشامل الوحيد لحالة التغذية في العالم. وهي مبادرة متعددة الشركاء توثق التقدم المحرز في ما يتعلق بالالتزامات المتعهد بها على الساحة العالمية وتوصي بالإجراءات الواجب اتخاذها لتسريع هذا التقدم.

الأسئلة التوجيهية

وُضعت الأسئلة التالية للمساعدة على ضمان اتساق الأنشطة المقترحة وأهداف الأداء والمؤشرات مع الحاجة إلى مراعاة جهود التنمية للتغذية حيثما أمكن ذلك.

ومن المرجح أن تكون المراجع الإضافية المدرجة في نهاية الخطوة الثالثة مفيدة في الحالات التي تشير فيها الإجابات إلى إمكانية تعزيز البرامج والمشاريع المقترحة من خلال مواصلة النظر في مسألة التغذية، وكذلك في الحالات التي تكون فيها دراسات التوثيق أكثر تفصيلا وأعمال تقييم الأثر ضرورية.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل سيساهم البرنامج أو المشروع في تحسين التغذية كنتيجة لزيادة إمكانية الوصول إلى التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية لها (أي "الإجراءات") التي أثبتت أثرها على نحو جيّد؟
- هل سيؤثر تحسين التغذية في برنامج التنمية أو نتائج المشروع على نحو مستدام ومنصف؟
- هل يشمل البرنامج أو المشروع المقترح جميع التدابير المعقولة لضمان أن تعالج جهود التنمية على نحو مناسب العوامل المحركة المباشرة والأساسية لسوء التغذية؟
- هل ستقلل تحديات التغذية القائمة أو الناشئة من المنافع المتوقعة لبعض الفئات السكانية مقارنة بغيرها، خاصة في ما يتعلق بأشد الفئات السكانية تهميشًا؟
- هل تتضمن مصفوفة نتائج البرنامج أو المشروع المقترح أهدافًا ومؤشرات للأداء قادرة على إظهار أثر تحسين التغذية على نتائج البرنامج والمشروع، أو العكس بالعكس؟

نقطة الدخول 3-5
إدراج أوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية ضمن خطة العمل السنوية (أو ما يعادلها)

الإجراءات

ضمان إدراج الإجراءات الرامية إلى تحسين التغذية ضمن خطط العمل السنوية والخطط الأخرى (للإجراءات الخاصة بالتغذية والمراعية لها على حد سواء، بما في ذلك دعم الإدارة الرشيدة للتغذية)، وتقدير تكاليف أخذ التغذية في الاعتبار في البرامج والمشاريع، وإدراجها في ميزانية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ومع أنّ الإجراءات المرتبطة بنقاط الدخول السابقة ستقطع شوطًا طويلًا لإدماج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ينبغي تقييم خطة العمل السنوية لضمان اتساقها مع هذه الجهود السابقة. فعلى سبيل المثال، يجب أن تتضمن خطة العمل السنوية إجراءات محددة استجابة لأوجه الضعف والمخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية، حسب الاقتضاء.

المثال

في باكستان، تزامن تطوير إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع وضع استراتيجية التغذية المتكاملة في باكستان. وشملت هذه الأخيرة عقد مشاورات تقنية ومتعلقة بالسياسات على مستوى المقاطعات والمقاطعات الفرعية، وتحليلًا للبيانات الوصفية، ومسحًا وطنيًا للتغذية. وأدى توقيت هذه العمليات والأدلة الناشئة عنها إلى تيسير تحديد أولويات التغذية والأمن الغذائي في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في باكستان. وكانت جهود التعاون مع الأمم المتحدة إيجابية بشأن إمكانات الاقتراحات الرئيسية للإجراءات المشتركة في إطار المجال ذي الأولوية 6 من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي يركز على التغذية. وقد نصت هذه الاقتراحات، التي ستنفذ في إحدى عشرة مقاطعة، على دعم ما يلي: (1) تعزيز إجراءات التغذية التي تتخذها الحكومة (بإشراف حركة تعزيز التغذية)؛ (2) تدريب ونشر العاملات في مجال الصحة لدعم التدخلات المرتبطة بالتغذية على مستوى المقاطعات؛ (3) دمج برامج الأمن الغذائي والتغذية (مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ (4) والرصد والتقييم.

الأسئلة التوجيهية

وضعت الأسئلة التالية للمساعدة على ضمان اتخاذ جميع الخطوات المعقولة لضمان معالجة مبادرات التنمية المقترحة لأشكال سوء التغذية الرئيسية على نحو مناسب وذي مردودية تكاليفية.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل تم فهم العوامل الرئيسية المباشرة والأساسية لسوء التغذية، بما في ذلك القضايا الناشئة؟ وهل تم تحديد الفئات السكانية الأكثر ضعفًا؟
- هل يشمل البرنامج أو المشروع المقترح جميع التدابير المعقولة لضمان معالجة جهود التنمية لهذه العوامل المحركة المباشرة والأساسية لسوء التغذية على نحو مناسب؟ وهل تصل هذه الجهود إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفًا؟
- هل تستغل البرامج والمشاريع المقترحة جميع الفرص للإسهام في تحسين التغذية، وخاصة لدى الفئات السكانية الأكثر ضعفًا؟
- هل سيؤدي عدم إحراز تقدم في برامج معالجة سوء التغذية إلى التأثير سلبًا في نتائج البرامج والمشاريع؟
- هل تتضمن مصفوفة النتائج للبرنامج أو المشروع المقترح أهدافًا ومؤشرات للأداء قادرة على إثبات التأثير على التغذية والعكس بالعكس؟

موارد إضافية للخطوة الثالثة

الوصف	المرجع
ينبغي لخطة التغذية العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة أن تساعد على تحفيز الحوار بين وكالات الأمم المتحدة على جميع المستويات بشأن أفضل السبل لمواءمة أنشطتها مع مراعاة ولاياتها ومواردها المحددة في سياق نظام تنمية عالمي متغير. وينبغي أن يساهم العمل لتحقيق الأهداف المشتركة في زيادة كفاءة استخدام الموارد، والحد من ازدواجية الجهود، وزيادة التآزر بين أنشطة الوكالة. وترمي النتائج والأهداف والنواتج والأنشطة التي تقترحها خطة التغذية العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة إلى توجيه الوكالات والأفرقة المشتركة بين الوكالات من أجل تحديد الأولويات وتخطيط العمل على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.	UN Global Nutrition Agenda: Delivering on the commitment to eradicate malnutrition in all its forms: The role of the UN system (UNGNA v.1.0). الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : http://scalingupnutrition. org/wp-content/uploads/2015/06/UN- Global-Nutrition-Agenda-2015.pdf.
في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، التزمت الدول الأعضاء والمجتمع العالمي بالقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله وعبّر المشاركون عن رؤيتهم المشتركة للعمل العالمي في إعلان روما بشأن التغذية. واتفقوا أيضًا على إطار طوعي للعمل من أجل الوفاء بهذه الالتزامات. ويدعم برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية التنفيذ القطري لإطار العمل؛ وتصف هذه الوثيقة أهدافه وقيمته المضافة ومبادئه التوجيهية؛ والمجالات الرئيسية للإجراءات ذات الأولوية (مجالات العمل)؛ وطرق المشاركة؛ وأدوار الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين؛ والآليات والأدوات اللازمة لدفع العمل (وسائل التنفيذ). ويتضمن أيضًا إطار المساءلة.	Work Programme of the United Nations Decade of Action on Nutrition (2016-2025). الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : https://www.unscn.org/ en/topics/un-decade-of-action-on- nutrition?idnews=1704.
تستفيد المواد الإرشادية التي وضعت حديثًا بشأن التخطيط لإجراءات التغذية من النتائج التي تم التوصل إليها في التدريبات والأدوات التحليلية لمبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، بما في ذلك استعراض التغذية المتعدد القطاعات، استعراض السياسات العامة والخطط، ورسم خرائط بشأن أصحاب المصلحة والإجراءات المتعلقة بالتغذية، من أجل توجيه الجهود الرامية إلى تعزيز التغذية والتخطيط المتعدد القطاعات على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وقد تمت صياغة هذه التوجيهات في شكل مرئي (عرض شرائح بنظام باور بوينت/كتيّب) لتقديمها خلال حلقات العمل المعنية بالتخطيط. وتقدم هذه التوجيهات لمحة عامة عن عمليات التخطيط الخاصة بالتغذية، مسلطة الضوء على أهمية الربط بين اجراءات التخطيط الوطنية ودون الوطنية. كما أنها تساعد على وضع مناقشات التخطيط في سياق حالة التغذية، بما في ذلك مناقشة التغطية الحالية لإجراءات التغذية، والقدرة على معالجة تحديات التغذية في منطقة جغرافية معينة. وتدفع هذه التوجيهات أيضًا إلى النظر في العوامل المؤثرة، مثل إطار سياسة التغذية الوطنية، فضلاً عن أطر التنمية الأوسع نطاقًا.	REACH Nutrition Planning Guidance. Ref: UN Network for SUN Strategy (2016-2020). الوثيقة متوافرة على العنوان التالي : http://reliefweb.int/sites/ reliefweb.int/files/resources/UNN%20Strategy-FINAL-11May2017-EN- LowRes.pdf.

الخطوة الرابعة: الرصد والتقييم

نقطة الدخول 4-1

تقييم مدى مساهمة نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تحقيق الأولويات الوطنية وتحسين التغذية

الإجراءات

رصد النتائج وتقييمها مع التركيز على نتائج ومخرجات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات الصلة؛ مع التركيز على تعزيز هذه النتائج والنواتج لحالة التغذية لدى السكان، ولا سيما بين الفئات السكانية الأكثر تهميشًا، وزيادة إمكانية الحصول على التدخلات الأساسية الخاصة بالتغذية والمراعية لها، فضلاً عن المساهمة في تحقيق الأهداف والأولويات الوطنية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالالتزامات التي وضعت في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وتنفيذ برنامج عمله، بما في ذلك نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتغذية، من أجل تحقيق غايات جمعية الصحة العالمية والأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية وبالأمراض غير المعدية لعام 2025.

المثال

يمكن أن تكون نتائج التقييم والدروس المستخلصة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مفيدة للتغذية. ففي رواندا، على سبيل المثال، سلطت عملية استعراض إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الضوء على التغذية بوصفها مجالًا من مجالات القوة. وسلطت الضوء على التغذية باعتبارها مجالًا من المجالات التي تتمتع فيها الأمم المتحدة بميزة نسبية.

الأسئلة التوجيهية

وضعت هذه الأسئلة التوجيهية لضمان أن توفر عملية الرصد والتقييم دليلًا على أن تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قد أدى إلى تحسين حالة التغذية، ولا سيما بين الفئات السكانية الأكثر تهميشًا، وإلى زيادة إمكانية الحصول على الخدمات ذات الأولوية الخاصة بالتغذية والمراعية لها.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- هل هناك خطط لتقييم التقدم المحرز في تحقيق النتائج المتعلقة بالتغذية والواردة في المصفوفة؟
- هل سيتم تقييم نتائج تحسين التغذية على الحد من الفقر، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وصحة الإنسان ورفاهه؟

- هل تولي عملية رصد وتقييم تنفيذ البرنامج اهتمامًا ملائمًا لمعرفة ما إذا كانت فرص تحسين التغذية تعود بالنفع على الفئات الضعيفة والفقراء والنساء والفئات المهمشة الأخرى؟
- هل يتم إيلاء الاهتمام الملائم لتحديد الاحتياجات في مجال تنمية قدرات الشركاء، ولا سيما جمع البيانات والتحليل والرصد والإبلاغ من أجل معالجة أسباب مشكلة سوء التغذية وعواقبها بجميع أشكالها وفقًا للسياق القطري؟
- هل تتضمن التقارير المبنية على النتائج حول الإنجازات النتائج المتعلقة بالتغذية؟
- هل هناك ما ينص على تقييم التغيرات في مستوى التعاون بين وكالات الأمم المتحدة في ما يتعلق بمعالجة المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية؟
- هل أنظمة الرصد والتقييم كافية للبت في فعالية استراتيجيات ونتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وكفاءتها من حيث تحسين إمكانية الوصول إلى التدخلات الأساسية الخاصة بالتغذية والمراعية لها ولا سيما بالنسبة إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفًا؟
- هل أنظمة الرصد والتقييم كافية للبت في ما إذا كان استخدام موارد الفريق القطري ومزاياه النسبية فعّالا، وخاصة من أجل تطوير القدرة على معالجة مسألة التغذية، بما في ذلك استخدام نهج متعدد القطاعات، حسب الاقتضاء؟
- إلى أي مدى سيكون من الممكن إظهار تحسين وضع النتائج والدروس المستخلصة من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من ناحية التأثير في إطار التنمية الوطنية لمكافحة سوء التغذية وتوجيه التحليل والتخطيط القطريين المعنيين في الدورة القادمة؟

نقطة الدخول 4-2
أخذ النتائج في الاعتبار في التحليل والتخطيط على المستوى القطري

الإجراءات

رصد الأنشطة والنتائج للتأكد من أنها تواصل مراعاة المخاطر والفرص المرتبطة بالتغذية. وينص هذا الإجراء على التحسين والتعلم المستمرين اللذين يمثلان جزءًا هامًا من إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنفيذه.

الأسئلة التوجيهية

وضعت هذه الأسئلة التوجيهية لضمان أن توفر عملية الرصد والتقييم فرصة للتعلم والتحسين المستمر بوصفهما جزءًا من إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنفيذه.

قائمة الأسئلة التوجيهية

- كيف ستدمج برامج ومشاريع التغذية معلومات جديدة بشأن القضايا الناشئة والمخاطر وأوجه الضعف والتكاليف والمنافع، والحصول على إجراءات التغذية الأساسية؟
- هل هناك أنظمة لضمان استخدام المعارف المكتسبة من الرصد والتقييم لتوجيه عمليات التخطيط والبرمجة المرتبطة بالتغذية الجارية والمستقبلية؟
- هل توجد أنظمة لضمان (1) رصد محدد للآثار على مختلف الفئات الاجتماعية وحسب نوع الجنس، والتأكد من إدماج هذه المعلومات في عمليات التقييم وتقييم النتائج والتخطيط المستقبلي المرتبطة بالتغذية؟
- هل ستكون الدروس المستخلصة من عمليات تقييم البرامج والمشاريع والمبادرات واستجابات الإدارة متوفرة عند صياغة نتائج جديدة أو تحديد المشاريع والبرامج أو تصميمها أو تقييمها؟
- هل من الأكيد أن تقييم المبادرات الرائدة سينتهي وسيتم الإبلاغ عنه قبل تكرار هذه المبادرات أو تعزيزها؟

مراجع إضافية للخطوة الرابعة

الوصف	المرجع
تعطي هذه الوثيقة إرشادات بشأن الإدارة القائمة على النتائج في مجال عمليات البرمجة وإدارة الأداء، مع التركيز على تعزيز التركيز على التغييرات الإنمائية والتحسينات الفعلية في حياة الناس.	Handbook on Planning, Monitoring and Evaluating for Development Results. Evaluation Office, the Operations Support Group, and the Capacity Development Group of the Bureau for Development Policy, UNDP, 2009. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://web.undp.org/evaluation/handbook/documents/english/pme-handbook.pdf.
يتوجه هذا الدليل البسيط إلى المسؤولين عن رصد وتقييم المشاريع الاستثمارية في مجال الأغذية والزراعة (بما في ذلك وبالإضافة إلى سلاسل الأنشطة المولدة للقيمة، والتنمية الاجتماعية، والتنمية الريفية) التي ينبغي إثبات أنها تؤدي إلى نتائج وسيطة سعيًا إلى تحسين التغذية. وتهدف هذه الخلاصة الوافية إلى جمع المؤشرات الرئيسية المرتبطة بالتغذية التي يمكن استخدامها في رصد الاستثمارات في مجال الأغذية والزراعة وتقييمها، وإظهار أي نوع من المؤشرات هو الأنسب لكل نوع من الاستثمارات.	Compendium of indicators for nutrition-sensitive agriculture, FAO, 2016. الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: http://www.fao.org/3/a- i6275e.pdf.
تقترح هذه الوثيقة الغايات والمؤشرات العالمية الخاصة بالتغذية فضلًا عن إدراج مؤشرات التغذية في أهداف التنمية المستدامة، ومؤشرات تغطية التدخلات للرصد على المستوى القطري. وتتناول هذه الوثيقة أيضًا موضوع المساءلة، أولا من ناحية ضمان أن تكون نظم تجميع البيانات ونظم تكنولوجيا المعلومات قادرة على قياس التقدم المحرز في مجال التغذية بدقة من خلال توفير بيانات عالية الجودة وحسنة التوقيت؛ وثانيًا من ناحية مناقشة تقديرات التكاليف الوطنية وتتبع الموارد المتاحة للتغذية.	Nutrition Targets and Indicators for the Post-2015 Sustained Development Goals: Accountability for the Measurement of Results in Nutrition: A Technical Note (UNSCN, 2015). الوثيقة متوافرة على العنوان التالي: https://www.unscn.org/files/Publications/Post_2015_Nutrition_Targets_and_Indicators_final_March_2015_website_.pdf.

باء– التزامات قطرية محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت

حددت الالتزامات العشرة الواردة في إعلان روما عن التغذية والخيارات والاستراتيجيات الستون المتعلقة بالسياسة والموصى بها في إطار العمل الذي اعتُمد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، رؤية مشتركة بشأن العمل العالمي للقضاء على الجوع وإنهاء جميع أشكال سوء التغذية. وبناء على التوصيات الواردة في إعلان روما عن التغذية، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أبريل/ نيسان 2016 عقد عمل الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016 – 2025).

والالتزامات العشرة هي:

1- القضاء على الجوع ومنع جميع أشكال سوء التغذية.
2- زيادة الاستثمارات لتدخلات وإجراءات فعالة من أجل تحسين الأنماط الغذائية والتغذية للسكان.
3- تعزيز النظم الغذائية المستدامة.
4- رفع مستوى التغذية بفضل الاستراتيجيات الوطنية ومواءمة الموارد الوطنية وفقًا لذلك.
5- تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية من أجل تحسين التغذية.
6- تعزيز وتيسير المساهمات والإجراءات التي يتخذها جميع أصحاب المصلحة.
7- ضمان اتباع نمط غذائي صحي طوال دورة الحياة.
8- تهيئة بيئة مواتية لاتخاذ خيارات مستنيرة.
9- تنفيذ هذه الالتزامات العشرة من خلال إطار العمل.
10- إدماج رؤية الإعلان والتزاماته في عملية خطة التنمية لما بعد عام 2015.

وكجزء من عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وعملية متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، تُدعى الحكومات وجميع الجهات الفاعلة إلى التعهد بالتزامات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت في إطار العمل من أجل التغذية بهدف تحقيق غايات التغذية الوطنية. ويتطلب ذلك أيضًا وجود نظم رصد تتيح تقييم التقدم المحرز. وتُدعى أيضًا جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى تنقيح أو توسيع نطاق الالتزامات "الذكية" (المحددة، والقابلة للقياس، التي يمكن بلوغها، والواقعية، والحسنة التوقيت) والطموحة كجزء من عملية قمة ريو N4G لعام 2016. وينبغي للجهات الفاعلة في القطاعات الأخرى أن تحدد كيف يمكن للالتزامات الخاصة بقطاعاتها أن تساعد على النهوض بالتغذية. وفي هذا السياق، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد البلدان على تجسيد الإجراءات الستين الموصى بها في إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إلى التزامات خاصة بالبلدان محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت، للعمل من أجل التغذية.

وستختلف الالتزامات بالعمل المتعلقة بالسياسة الخاصة بكل بلد من بلد إلى آخر استنادًا إلى الأولويات الوطنية ووفقًا لحالة التغذية ونظم الأغذية والنظم الصحية الحالية في البلد.

وسيسهم تنفيذ الالتزامات العشرة من خلال إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في ضمان المساءلة ورصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية للتغذية لعام 2025 التي أقرتها جمعية الصحة العالمية والأهداف الطوعية العالمية المرتبطة بالتغذية للوقاية من الأمراض غير المعدية. ويتيح عقد عمل الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية فرصة فريدة لجميع البلدان وأصحاب المصلحة لتوحيد الجهود حول إطار مشترك وزيادة وضوح الإجراءات الخاصة بالتغذية واتساقها وكفاءتها وفعاليتها على جميع المستويات في جميع أنحاء العالم.

المراجع

Black et al. (2013) Black, Robert E et al. (2013). Maternal and child undernutrition and overweight in low- income and middle-income countries. The Lancet, Volume 382, Issue 9890, 427 – 451.

FAO (2017). International Symposium on Sustainable Food Systems For Healthy Diets And Improved Nutrition: Key Messages. Rome: Food and Agriculture Organization.

FAO, IFAD, UNICEF, WFP and WHO (2017).The State of Food Security in the World 2017: Building Resilience for Peace and Food Security. Rome: Food and Agriculture Organization.

Hachhethu, K. et al. (2017). Towards Shared Goals: Building Multi-sectoral Coordination for Nutrition. Technical Brief #4, Pathways to Better Nutrition Case Study Evidence Series. Arlington, VA: Strengthening Partnerships, Results and Innovations Globally (SPRING) Project.

Haddad, L. (2013).Child Growth = Sustainable Economic Growth: Why we should invest in nutrition. Brighton: Institute for Development Studies (IDS).

IFPRI (2014). Global Nutrition Report 2014: Actions and Accountability to Accelerate the Worlds Progress on Nutrition. Washington, DC: International Food Policy Research Institute.

IFPRI (2016). Global Nutrition Report 2016: From Promise to Impact: Ending Malnutrition by 2030. Washington, DC: International Food Policy Research Institute.

Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition (2016). Food systems and diets: Facing the challenges of the 21st century. London: GLOPAN.

Levinson, F.J. and Balarajan, Y. (2013). Addressing Malnutrition Multi-sectorally: What have we learned from recent international experiences: Case studies from Peru, Brazil, and Bangladesh. New York: UNICEF.

Natalichio, M. and Garrett J. (Eds.) (2011). Working Multi-sectorally in Nutrition: Principles, Practices and Case Studies. Washington, DC: International Food Policy Research Institute (IFPRI).

Shrimpton, R. et al. (2014). Documenting the Process of Developing the Nepal Multi-sectoral Nutrition Plan and Identifying its Strengths and Weaknesses. Kathmandu, Nepal: UNICEF/European Union.

UNECA (2014). *The Cost of Hunger in Africa: Social and Economic Impact of Child Under-nutrition in Egypt, Ethiopia, Swaziland and Uganda*. African Union Commission, NEPAD Planning and Coordinating Agency, UN Economic Commission for Africa, and UN World Food Programme. Addis Ababa: United Nations Economic Commission for Africa.

UNSCN (2015). UN Country Level Programmatic Guidance: UNDAF Guidance on Nutrition: Review Study. Geneva: United Nations Standing Committee on Nutrition.

UNSCN (2014). Nutrition and the Post-2015 Sustainable Development Goals: A technical note. Geneva: United Nations Standing Committee on Nutrition.

WFP (2016). The Compendium of Actions for Nutrition (CAN), developed by the UN Network for SUN/REACH Secretariat in consultation with the UN partner agencies. Rome: World Food Programme.

World Bank/UNICEF (2013). Capacity Building to Strengthen Local Government and Community Participation in Multi-sectoral Nutrition Programs in Nepal. Washington, DC: World Bank.

حقوق الصور

الغلاف والصفحات 5، 9، 19، 29
FAO/Luis Sanchez Diaz

مذكرة توجيهية بشأن إدراج التغذية في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

مذكرة توجيهية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية

أمانة اللجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة
info@unscn.org
www.unscn.org
منظمة الأغذية والزراعة Viale delle Terme di Caracalla 00153 روما، إيطاليا

تابعونا على: @UNSCN @UNSystemStandingCommitteeOnNutrition

UNSCN

اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة